



قواعد اللغة العربية

الجزء الثاني

١٠

الصفّ العاشر

ISBN: 978-9957-84-705-0



9 789957 847050



مطبعة عمال المطابع
Printers Press



إدارة المناهج والكتب المدرسية

قواعد اللغة العربية

الجزء الثاني

الصف العاشر



الناشر

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملحوظاتكم وآرائكم على هذا الكتاب على العناوين الآتية:

هاتف: ٨ - ٥ / ٤٦١٧٣٠٤ ، فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩ ، ص. ب: (١٩٣٠) ، الرمز البريدي: ١١١١٨ ،

أو على البريد الإلكتروني: ALanguage.Division@moe.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٦/٣٠) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦ م، وقرّر المجلس الموافقة على الملاحظات المدخلة على هذا الكتاب في قراره رقم (٢٠١٧/٣٦) تاريخ ٢٠١٧/١/١٧ م بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م، استناداً إلى قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٦/٨٩).

الحقوق جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم

ص . ب (١٩٣٠) عمّان - الأردن

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠١٦/٣/١٢٢٢)

ISBN: 978 - 9957 - 84 - 705 - 0

مستشار فريق التأليف: أ.د. خالد عبد العزيز الكركي

أشرف على تأليف هذا الكتاب كل من:

د. عبد الكريم أحمد الحيارى (رئيساً) أ.د. حسن خميس الملخ د. ياسين يوسف عايش
د. ماجد وصفي حرب د. خليل عبد الرحمن الفيومي د. أسامة كامل جرادات
عماد زاهي نعانة (مقرراً).

وقام بتأليفه كل من:

د. صالح فليح المذهان أمينة مسلم أبو العدوس
عبد الرحيم عبدالله بشارات

راجع هذه الطبعة:

أ.د. خالد عبد العزيز الكركي د. عبد الكريم أحمد الحيارى
أ.د. سمير بدوان قطامي د. خلود إبراهيم العموش

التحرير العلمي: د. عماد زاهي نعانة التحرير الفني: نداء فؤاد أبو شنب
التصميم: هاني سلطي مقطش الإنتاج: د. عبد الرحمن سليمان أبو صعليك

دقق الطباعة: د. عماد زاهي نعانة راجعها: ميساء عمر الساريسي

١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

٢٠١٨ - ٢٠١٩م

الطبعة الثانية

أعيدت طباعته

الجزء الثاني

الوحدة الخامسة

المشتقات

٤

الوحدة السادسة

المفعول فيه

٢٨

الوحدة السابعة

الممنوع من الصرف

٣٤

٤٠

مراجعة عامة لدروس قواعد اللغة العربية / الفصل الدراسي الثاني

٤٣

قائمة المصادر والمراجع

إذا نظرت إلى الكلمات (كتب، كاتب، مكتوب، مكتبة... إلخ) وجدتها مشتركة في الجذر (ك، ت، ب)؛ فالجذر الواحد (ك، ت، ب) نشق منه كلمات عديدة، ومثلها أيضًا كلمة (ع، ل، م) نشق منها: (عالم، معلومة، وعليم، ومعلمة، وعلم... إلخ). فالاشتقاق تحويل الكلمة من شكل إلى آخر ضمن أبواب محددة تسمى أبواب المشتقات وهي: (اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغة المبالغة، والصفة المشبهة، واسم المكان والزمان، واسم الآلة).

أولاً اسم الفاعل واسم المفعول

لتعرّف اسم الفاعل واسم المفعول، اقرأ الأمثلة الآتية:

- ١- قال الوالد لابنه سائد: أجرى حارس المرمى والمهاجم في المنتخب لقاءً مُتلفزاً، دعوا فيه الجمهور إلى تشجيع الفريق، وقد كانت دعوتهما مُستجابةً من المشجعين، وحققت الهدف المنشود منها. فالتشجيع المنظم معروف أن له دوراً كبيراً في رفع معنويات الفريق.
- ٢- إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون التجوم
- ٣- قال الجواهري في مدح الملك الحسين بن طلال رحمه الله: لله درك من مهيب وادع نسر يطارحه الحمام هديلاً
- ٤- قالت رانيا: أنا واعية أهميّة ما حققته من إنجاز.
- ٥- التميز والإبداع مرجو في مجالات الحياة كلها.
- ٦- هل كان عزّ الطلبة المسرحي مرضيّاً عنه من نقاد المسرح ولجنة التحكيم.
- ٧- قال قصي: أنا أسف ما قصدت الحضور متأخراً.
- ٨- أسماء جادة في دراسة هندسة الطيران.

تدبر الكلمتين (حارس، والمهاجم) في المثال الأول تجدُهما اسمين يدلان بصيغتهما على مَنْ يقوم بالفعل؛ فالحارس يدل على مَنْ يقوم بالحراسة، والمهاجم يدل على مَنْ يقوم بالهجوم في المباراة. وكل اسم يدل بصيغته على مَنْ يقوم بالفعل يُسمى اسم الفاعل.

انظر الآن إلى الاسمين (المنتخب، ومَعروف) في المثال الأول تجدُهما بصيغتهما يدلان على مَنْ وقع الفعل عليه؛ فالمنتخب يدل على مَنْ وقع الانتخاب عليه، والمَعروف يدل على ما وقعت المعرفة عليه. وكل اسم يدل بصيغته على مَنْ وقع الفعل عليه يُسمى اسم المفعول، ومن ذلك اسم الفاعل واسم المفعول في قوله تعالى:

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [سورة التوبة، الآية (٦٠)]

وثمة فرق بين الفاعل واسم الفاعل، وبين المفعول به واسم المفعول؛ فالفاعل يُسند الفعل إليه، كإسناد الفعل (نجح) إلى الفاعل سمير، في مثل قولنا: نجح سمير. فالفاعل عرفناه من تركيب الجملة. وأما اسم الفاعل فبصيغته يدل على مَنْ قام بالفعل، كقولنا: العامل الأردني شاكِرُ الله على نعمة الأمن، ويأتي اسم الفاعل في مواقع إعرابية متعددة، فيأتي مبتدأ وخبراً، كما في الجملة السابقة، ويأتي فاعلاً: جاء كاتبٌ، وغير ذلك.

والمفعول به يقع فعل الفاعل عليه، كما في قولنا: دَفَعَ أخي فاتورة الكهرباء في موعدها؛ فالفعل (دَفَعَ) وقع على الفاتورة في تركيب الجملة، وأما اسم المفعول فدَلَّ بصيغته على وقوع الفعل عليه، كما في قولنا: الفاتورة مَدْفوعةٌ، وقد يأتي اسم المفعول مفعولاً به وغيره بحسب موقعه من الجملة، كما في قولنا: هنأتُ المقبولين والمقبولات في الجامعة.

إذاً، لا بُدَّ للمشتق من دلالة خاصة به وصيغة، وهذا لا يكون في الفاعل أو المفعول به.

والآن، كيف نشقُّ اسم الفاعل واسم المفعول من الفعل الثلاثي؟

أنعم النظر في اسمي الفاعل (الوالد، حارس) واسم المفعول (المنشود) في المثال الأول تجد أن كل اسم منها اشتقَّ من فعل ثلاثي: (ولدَ، وحرَسَ، ونَشَدَ)، ثُمَّ زُنَّ (والد، وحارس، ومنشود) تَجِدُ أن (والد، وحارس) على وزنِ فاعلٍ، و(منشود) على وزنِ مفعولٍ.

إذا، اسمُ الفاعلِ يأتي من الفعلِ الثلاثيِّ الصَّحيحِ السَّالمِ والمعتلِّ المثالِ على وزنِ (فاعل)، أمَّا اسمُ المفعولِ فيأتي على وزنِ (مفعول)، دون تغييرٍ على بقيَّةِ الكلمةِ.

كيفَ نشقُّ اسمَ الفاعلِ واسمَ المفعولِ من الفعلِ الأجوفِ: (سادَ، رامَ، هابَ)؟
انظرْ إلى اسمِ الفاعلِ (سائد) في المثالِ الأوَّلِ تجدُه أخذَ من الفعلِ الثلاثيِّ الأجوفِ (سادَ) بِقَلْبِ أَصْلِ أَلِفِهِ هَمْزَةً في اسمِ الفاعلِ الثلاثيِّ. فنقول: اسمُ الفاعلِ مِنْ سَادَ: سائد، ومن هابَ: هائب.

وأمَّا اسمُ المفعولِ (مروم) في المثالِ الثاني واسمُ المفعولِ (مهيب) في المثالِ الثالثِ فقد اشتقَّا من الفعلِ الأجوفِ (رامَ، وهابَ)، فَرُدَّتْ أَلِفُ الأجوفِ إلى أصلِها (الواويِّ أو اليائيِّ) من خلالِ المصدرِ (رؤم، وهيبة)، ثُمَّ نَزِنَتْهُ عَلَى مَفْعُولٍ (مَرُؤوم، ومهيوّب)، ثُمَّ تُحَذَفُ واوُ اسمِ المفعولِ، ويبقى ما قبلَ الواوِ مضمومًا، ويكسَرُ ما قبلَ الياءِ في اسمِ المفعولِ: (مَرُوم، ومهيب).

ارجعْ إلى الأمثلة: الرابع، والخامس، والسادس، وتبيَّن كيفَ اشتقَّ اسمُ الفاعلِ (واعية) واسمُ المفعولِ (مرجؤ، مَرَضِيّ) من الفعلِ الذي ينتهي بحرفِ عِلَّةٍ؟

انظرْ إلى اسمِ الفاعلِ (واعية)، تجدُ أنَّه أخذَ من الفعلِ الثلاثيِّ (وعى) ومضارعُه (يعي). وأنتَ تلاحظُ أنَّ الياءَ في الفعلِ المعتلِّ الآخرِ بقيتْ في اسمِ الفاعلِ. وأمَّا إذا أردنا اشتقاقَ اسمِ الفاعلِ من الفعلِ (رجا)، فَتَقَلَّبَ الألفُ الَّتِي أَصْلُهَا واوٌ في اسمِ الفاعلِ ياءً، فنقول: (الراجي).

تأمِّلِ اسمَ المفعولِ (مرجؤ) في المثالِ الخامسِ تجدُه اشتقَّ من فعلٍ معتلٍّ الآخرِ (رجا) بإرجاعِ الألفِ إلى أصلِها (الواويِّ) في اسمِ المفعولِ من خلالِ المضارعِ (يرجو)، فيكونُ على زِنَةِ اسمِ المفعولِ (مرجوو)، ثُمَّ أُدْغِمَتْ واوُ مفعولِ السَّاكِنَةِ في الواوِ الأصليَّةِ، فأصْبَحَتْ حَرْفًا مُضَعَّفًا، وَضُمَّ ما قبلَ الواوِ (مَرَجُؤ).

وأمَّا اسمُ المفعولِ (مَرَضِيّ) في المثالِ السادسِ فقد اشتقَّ من الفعلِ المعتلِّ الآخرِ (رَضِيَ)، وكان في الأصلِ على زِنَةِ اسمِ المفعولِ (مَرَضُوي)، ثُمَّ قَلِبَتْ الواوُ ياءً، وأدْغِمَتْ مَعَ الياءِ الأخرى فأصْبَحَتْ حَرْفًا مُضَعَّفًا، وكُسِرَ ما قبلَ الياءِ (مَرَضِيّ). ومثله اسمُ المفعولِ (مَرَمِيّ) في قولنا: ما تَبَقَّى من مُخَلَّفَاتِ مَرَمِيٍّ في الحاوية. فقد اشتقَّ مِنْ (رَمَى) بإرجاعِ الألفِ إلى أصلِها اليائيِّ في اسمِ

المفعول من خلال المصدر (الرَّمي) وكان الأصل على زنة اسم المفعول (مَرْمُوي) ثم قُلِبَتِ الواو ياءً، وأدغمت في الياء الأصلية، فأصبحتا حرفاً مُضَعَّفًا، وكُسِرَ ما قبل الياء (مَرْمِي).

لاحظ اسم الفاعل (أَسِفٌ) في المثال السابع تجده أخذ من الفعل الثلاثي المهموز (أَسَفَ)، وهذا الفعل بدأ بهمزة تلتها ألف في اسم الفاعل الثلاثي (أَسِفٌ) فتحوّلت مدّة (آ). وأما اسم المفعول من أَسَفَ فهو (مَأْسُوفٌ له) لم يطرأ تغيير على الهمزة، وتلحقه شبه جملة ظرفاً أو جاراً ومجروراً في حال كان فعله لازماً، فنقول: الشجرة مَجْلُوسٌ تحتها.

انظر إلى اسم الفاعل (جَادَّة) في المثال الثامن، تجده أخذ من الفعل المضعّف (جَدَّ) فبقي التّضعيف كما هو في اسم الفاعل، وأما اسم المفعول من (جَدَّ) فهو (مَجْدُودٌ)، فقد فكّ التّضعيف في اسم المفعول.

لاحظ اسمي الفاعل (المُهَاجِمَ، والمُشَجِّعَين) واسمي المفعول (المُنتَخَبَ، مُتَلَفِّزًا) في المثال الأول تجدها كلّها مشتقة من أفعال غير ثلاثية، هي: (هاجم، شجّع، انتخب، تَلَفَّزَ)، فكيف جاء اسم الفاعل واسم المفعول من الفعل غير الثلاثي؟ لا شك في أنك تقول: يكون ذلك بأخذ صيغة المضارع منه (يُهَاجِمُ، يُشَجِّعُ، يَنْتَخِبُ، يُتَلَفِّزُ)، وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومةً، ثم كسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل (مُهَاجِمَ، ...)، وفتح ما قبل الآخر في اسم المفعول (مُنتَخَبَ، ...). وإذا كان ما قبل آخر الفعل الماضي ألفاً مثل (استجاب) بقيت في اسم المفعول كما هي، فنقول: (مُستجاب) وقد يؤنّث، كما في المثال الأول (مُستجابه).

لاحظ اسم الفاعل واسم المفعول حين صياغتهما من فعل غير ثلاثي ما قبل آخره حرف العلة (الألف)، كما في الفعل (اختار) فاسم الفاعل والمفعول منه: (مُختار)، وكلمة (مُختار) ما قبل آخرها حرف علة لا تظهر الحركة عليه، فإذا جاء اسم الفاعل أو اسم المفعول على هذه الصيغة عرفناه من السياق، فكلمة (مختار) في قولنا: رَحَّبَ مختار القرية بالضيوف. اسم فاعل، أما في قولنا: شَكَرْنَا مختار القرية؛ لتعاونِهِ. فهي اسم مفعول. ومثل ذلك اسما الفاعل والمفعول من كل فعل غير ثلاثي مضعّف، مثل: (احتلّ)، فهما منه: مُحْتَلٌّ. (فرّق بين الصيغتين في جملة لكل منهما).

واعلم أن المشتقات قد تُثنى وتُجمع، فالمثنى من كاتب (كاتبان، كاتبين) والجمع (كُتاب، وكاتبون، وكاتِبين)، وقد تُوئت المشتقات وتذكر، كما في أسماء الفاعل والمفعول في قوله تعالى:

﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنَاتِينَ وَالْقَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّالِمِينَ وَالصَّالِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [سورة الأحزاب، الآية (٣٥)]

نستنتج أن:

- اسم الفاعل يدل بصيغته على مَنْ يقوم بالفعل دلالةً مُتجددةً. أمّا اسم المفعول فيدل بصيغته على مَنْ وقع الفعل عليه.
- اسم الفاعل يُؤخذ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، أمّا اسم المفعول فعلى وزن (مفعول).
- اسم الفاعل واسم المفعول يُؤتى بهما من الفعل غير الثلاثي بأخذ صيغة المضارع، وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومةً، وكسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل، وفتح ما قبل الآخر في اسم المفعول.
- صياغة اسم الفاعل واسم المفعول من كل فعل ثلاثي مهموز الحرف الأول: في اسم الفاعل تتحوّل مع الألف التي بعدها إلى مدّة (آ). أمّا في اسم المفعول فلا يطرأ تغيير على الهمزة.
- صياغة اسم الفاعل واسم المفعول من كل فعل ثلاثي مُضعف: في اسم الفاعل يبقى التضعيف كما هو، وأمّا في اسم المفعول فيفك التضعيف.
- صياغة اسم الفاعل واسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل هي:
 - الأجوف (المعتل الوسط): في اسم الفاعل تُقلب أصل ألفه همزةً. أمّا في اسم المفعول فتُرَدُّ ألفه إلى أصلها الواوي أو اليائي، ثم تُحذف واو اسم المفعول، ويبقى ما قبل الواو مضمومًا، ويُكسر ما قبل الياء.
 - الناقص (المعتل الآخر): في اسم الفاعل تُقلب ألفه ياءً. أمّا في اسم المفعول فتُرَدُّ ألفه إلى أصلها (الواوي أو اليائي) فإن كانت واوًا أُدغمت واو مفعول الساكنة في الواو الأصلية،

وَضُمَّ مَا قَبْلَ الْوَائِ، وَإِنْ كَانَتْ يَاءٌ قُلِبَتْ وَائُ الْمَفْعُولِ يَاءً، وَأُدْغِمَتْ مَعَ الْيَاءِ الْآخَرَى، وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ.

● اسم المفعول من الفعل اللازم تلحق به شبه جملة ليتيم معناه، أما اسم الفاعل منه فلا يشترط فيه ذلك.

تدريب ١

صُغِ اسمُ الفاعلِ واسمُ المفعولِ ممَّا يأتي مع الضَّبطِ التَّامِّ:
عمل، أَمِن، طاف، دان، سدَّ، اصطفى، أعان.

تدريب ٢

املاً الفراغ بما يناسبه ممَّا بينَ القوسينِ:

- ١ - هو في أخلاقه. (سامي، سام، سامياً)
- ٢ - سلَّمتُ على قرب المحكمة. (مُحام، مُحامياً، مُحامي)
- ٣ - هل جارُّكم للتَّاجرِ بمَبْلَغٍ مِنَ المالِ كبيرٍ؟ (مَدْيُونٌ، مَدِينٌ، مُدانٌ)

تدريب ٣

استخرج اسمَ الفاعلِ في ما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۚ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

[سورة البقرة، الآية (٣٠)]

٢- قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ».

٣- لا تُحَدِّثْ أَحَدًا مُشِيحًا بوجهه عنك، ولا تُنصِتْ لِأَحَدٍ كَاتِمٍ حَدِيثَهُ عَنْكَ.

٤- لا تُقْرِطْ فِي الْمِزَاحِ؛ فَهُوَ شَاغِلٌ عَنِ الْأُمُورِ الْمُهَمَّةِ، مُذْهَبٌ الْهَيْبَةِ وَالْوَقَارِ.

٥- وكن من عائب قولاً صحيحاً وآفته من الفهم السقيم

٦ - قَالَ أَحَدُهُمْ مُعْتَذِرًا إِلَى صَدِيقِهِ: إِنَّ عَفْوَتَ كُنْتَ السَّابِقَ إِلَى الْفَضْلِ؛ وَكُنْتُ الشَّاكِرَ لَهُ، وَإِنْ عَتَبْتَ كُنْتُ الْمُنْصِيفَ وَكُنْتُ الرَّاضِيَ بِهِ الْمُتَقَبَّلَ لَهُ.

٧ - يَا رَافِعًا رَايَةَ الشُّورَى وَحَارَسَهَا جَزَاكَ رَبُّكَ خَيْرًا مِنْ مُحَبِّبِهَا

٨ - الشُّعْرَاءُ وَالشَّاعِرَاتُ يَرِفِدُونَ النَّتَاجَ الْأَدَبِيَّ بِأَعْمَالٍ إِبْدَاعِيَّةٍ رَاقِيَةٍ.

تدريب ٤

استخرج اسمَ المفعولِ في ما يأتي:

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِمْ وَهُمْ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَعَا بُرْهَانَ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ الشُّؤْمَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ [سورة يوسف، الآية (٢٤)]

٢ - إِنَّ أَنْتَ جَالِسَتَ الرِّجَالَ ذَوِي النَّهْيِ فَاجْلِسْ إِلَيْهِمْ بِالْكَمَالِ مُؤَدِّبًا
وَاسْمَعْ حَدِيثَهُمْ إِذَا هُمْ حَدَّثُوا وَاجْعَلْ حَدِيثَكَ إِنْ نَطَقْتَ مُهَذَّبًا

٣ - قَالَ الْمَدِيرُ لِلْجَنَةِ الْإِعْلَامِيَّةِ: أَنْتُمْ مَعْنِيُونَ بِتَنْظِيمِ الْبَرَامِجِ الثَّقَافِيَّةِ.

٤ - دَخَلَ الشَّعْبِيُّ عَلَى ابْنِ قَتِيبَةَ فَقَالَ لَهُ: «مَا تَشْتَهِي يَا شَعْبِيُّ؟ فَقَالَ: أَعَزَّ مَفْقُودٍ وَأَهْوَنَ مَوْجُودٍ.
فَقَالَ: يَا غُلَامُ! اسْقِهِ الْمَاءَ».

٥ - حَقَّقَتْ نَدْوَةٌ عَنْ حَقُوقِ الْمَرْأَةِ الْهَدَفَ الْمُخَطَّطَ لَهَا.

٦ - أَنَا مَدِينٌ لَكَ بِمُسَاعَدَتِكَ لِي فِي حَلِّ الْمَسْأَلَةِ.

٧ - زَارَ أَيْمَنُ صَدِيقًا يَرْقُدُ فِي الْمُسْتَشْفَى، وَتَمَنَّى لَهُ مَوْفُورَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ.

تدريب ٥

عَيِّنِ اسْمَ الْفَاعِلِ وَاسْمَ الْمَفْعُولِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي، مُبَيِّنًا مَا صِيغَ مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ وَغَيْرِ ثَلَاثِيٍّ:

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [سورة الأعراف، الآية (٢٩)]

٢ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ

مَظْلُومًا، أَمْ أَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ؟! قَالَ: تَحْجِزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ».
(البخاري)

- ٣ - أَجَابَ دَمْعِي وَمَا الدَّاعِي سِوَى طَلَلٍ دَعَا فَلَبَّاهُ قَبْلَ الرِّكْبِ وَالْإِبْلِ
- ٤ - فِي رَوْضَةٍ نَمَّ النَّسِيمُ بِعَرَفِهَا وَكَذَاكَ عَرَفَ الرَّوْضِ غَيْرُ مَصُونٍ
- ٥ - أَيُّ بُنْيَ! عَاتِبِ الْمَرْجُو عُتْبَاهُ، وَفَاكِهِ الْمَأْمُونُ بِلَوَاهُ.
- ٦ - لَا يَكْتُمُ السِّرَّ إِلَّا كُلُّ ذِي شَرَفٍ وَالسِّرُّ عِنْدَ كِرَامِ النَّاسِ مَكْتُومٌ
- ٧ - الشَّبَابُ وَالشَّابَّاتُ مُنْطَلِقُونَ فِي تَنْفِيزِ بَرَامِجِ رِيَادِيَّةٍ.
- ٨ - لَيْسَ الْمُتَهَمُونَ مُذْنِبِينَ حَتَّى تَتَبَّتْ إِدَانَتَهُمْ.
- ٩ - كُلُّكُمْ سَاعٍ إِلَى اتِّخَاذِ قَرَارَاتٍ دَقِيقَةٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ نَتَائِجِ قَرَارَاتِهِ.
- ١٠ - أَتَعْلَمِينَ يَا زِدْهَارُ أَنَّ عَائِشَةَ هِيَ الْمَمْنُوحَةُ وَسَامَ التَّمْيِيزِ وَالتَّقْدِيرِ لِأَفْضَلِ عَمَلٍ أَدَبِيٍّ هَذَا الْعَامَ؟
- ١١ - الْأُرْدُنُّ نَصِيرٌ لِحَقُوقِ الْمَرْأَةِ، وَهَذَا مَعْرُوفٌ، وَلَيْسَ مُنْكَرًا مِنْ أَحَدٍ.

تدريب ٦

- ميّز اسمَ الفاعلِ من غيره في ما تحته خطٌّ، مع ضبط آخر كل منها في ما يأتي:
- ١ - أ - هذا عامل وطنٍ نشيطٍ . ب - عامل النَّاسِ كما تحبُّ أن يُعاملوك .
- ٢ - أ - هل من سائلٍ يسألُ فأجيبهُ؟ ب - سائل العلياء عَنَّا والزَّمانا هل خفَرْنَا ذَمَّةً مُذَّ عَرَفَانَا
- ج - أَتَحِبُّ أَنْ تَكْتُبَ بِقَلَمٍ ذِي حَبَرٍ سَائِلٍ أَمْ جَافٍ؟

تدريب ٧

- فرِّق بين اسمِ المفعولِ واسمِ الفاعلِ في ما يأتي:
- ١ - أ - أَنَا مُعْتَرِّ بِقِيَمِي الْعَرَبِيَّةِ الْأَصِيلَةِ. ب - اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ مُعْتَرِّ بِهَا، لِأَنَّهَا لُغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- ٢ - أ - مَنْ مُخْتَارُ هَذِهِ النُّصُوصِ؟ ب - أُعْجِبْتُ بِالنَّصِّ الْمُخْتَارِ.
- ٣ - أ - الْإِنْسَانُ بِطَبْعِهِ مُحْتَاجٌ لِبَنِي جَنْسِهِ. ب - تَسَاعَدُ الدُّوَلُ الْغَنِيَّةُ الدُّوَلُ الْمُحْتَاجَةَ.

تدريب ٨

بيِّن الصَّوابَ في ما يأتي:

- ١ - أنا حاسِسٌ بما تواجِهُهُ من تحدِّياتٍ . - أنا حاسٌ بما تواجِهُهُ من تحدِّياتٍ .
- ٢ - هذا الجهازُ مبيوعٌ . - هذا الجهازُ مبيعٌ .
- ٣ - إنَّ أخاك غائبٌ . - إنَّ أخاك غايِبٌ .

تدريب ٩

صُغِ اسمَ المفعولِ من الفعلِ اللازمِ الَّذي تحتَه خطٌّ، ثمَّ أجزِ التَّغييرَ المناسبَ:

- ١ - تَعَبَ الطِّفْلُ مِنَ الرَّكْضِ .
- ٢ - دَارَ القَمَرُ الصَّنَاعِيُّ حَوْلَ الأَرْضِ .

تدريب ١٠

أعربْ ما تحتَه خطٌّ في ما يأتي:

- ١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبَرُّ مَا هُمْ فِيهِ وَبَطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٣٩﴾

[سورة الأعراف، الآية (١٣٩)]

- ٢ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَذِّراً مِنَ الْفِتَنِ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ يَوْمٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيْمَ قَتَلَ، وَلَا الْمَقْتُولُ فِيْمَ قُتِلَ، فَقِيلَ: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: الْهَرْجُ، الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ».

(رواه مسلم)

- ٣ - أَحَبُّ التَّاجِرِ الأَمِينِ الَّذِي لَا يَحْتَكِرُ السَّلْعَ، وَلَا يَسْتَغِلُّ حَاجَةَ المُسْتَهِلِّكَ .
- ٤ - زَارَتِ المُديرة نجلاءُ المصنِّع، وتفقَّدتْ أحوالَ الموظَّفاتِ والموظَّفينِ .
- ٥ - شَكَرَ العُمَالُ المسؤولَ لتزويدهم بأجهزةٍ حديثةٍ .

اقرأ النَّصَّ الآتِيَّ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

فَتَحَتِ الشَّمْسُ جَفَنَهَا النَّاعَسَ من وراءِ قِمَّةِ الجبلِ، وهي تُصْغِي إلى صَلَصلةِ الحديدِ ... إِنَّهَا الضَّرْبَاتُ الْمُتَصَاعِدُ صَوْتُهَا من زَنْدِ المَعْلَمِ محمود شيخِ النَّحَّاتِينَ الذي تركَ بصماتٍ تفتنُ النَّاظِرِينَ والزَّائِرِينَ بِدَقَّةٍ فَنِّهَا، وعندما تنظرُ إلى الحِجَارَةِ وهي مُصْطَفَّةٌ مُتْرَاصَةٌ مَتَمَاسِكَةٌ فَإِنَّكَ تَخَالُ نَفْسَكَ أَمَامَ شَاعِرٍ مُرْهَفٍ الإحْسَاسِ. لو كَانَ محمودَ طَبِيبًا أو مُدَرِّسًا أو مُحَامِيًا، فَمَنْ كَانَ يَمْنَحُنَا هَذَا الجَمَالَ المَصُون؟

١ - استخرج ما يأتي:

- أ - اسمَ فاعِلٍ لفعلٍ ثلاثيٍّ صحيحِ العَيْنِ.
 ب - اسمَ فاعِلٍ لفعلٍ ثلاثيٍّ مُعْتَلِّ الوسطِ (أجوف).
 ج - اسمَ مفعولٍ لفعلٍ ثلاثيٍّ مُعْتَلِّ الوسطِ (أجوف).
 د - اسمَ فاعِلٍ لفعلٍ غيرِ ثلاثيٍّ.
 هـ - اسمَ مفعولٍ لفعلٍ غيرِ ثلاثيٍّ.

٢ - اضبط آخرَ ما تحته خطٌّ.

ثانيًا صيغةُ المبالغةِ والصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الفاعِلِ

اقرأ ما يأتي:

١ - قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾

[سورة المائدة، الآية (١٠٩)]

٢ - قال أبو فراس الحمداني:

وَمَا كُلُّ فَعَالٍ يُجَازَى بِفِعْلِهِ
وَلَا كُلُّ قَوَالٍ لَدَيَّ يُجَابُ

٣ - قال ابنُ رشيقي القيرواني:

غَزَالٌ مَا أَزَالَ بِهِ أَهْيَمُ
أَكَاثِمُهُ الْوَرَى وَأَنَا كَتَوْمُ

٤ - لا تَتَّخِذْ قَرَارًا وَأَنْتَ غَضْبَانُ.

٥ - ارْغَبُوا بِأَنْفُسِكُمْ عَنِ الْمَطَامِعِ؛ فَإِنَّهَا تَصْطَادُ كُلَّ أَحْمَقٍ.

٦ - إذا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكْتَهُ وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّيْمَ تَمَرَّدَا

٧ - إِيَادُ جَوَادٍ فِي مَكَارِمِهِ شُجَاعٌ فِي طَرَحِ رَأْيِهِ.

تأمل الأسماء (عَلَام) (فَعَال) و(قَوَال) و(كَتُوم) في الأمثلة الثلاثة الأولى تجدّها تدلُّ على تكثيرٍ في حصولِ الحدثِ مرّةً بعدَ مرّةٍ؛ فكلّمة (عَلَام) تدلُّ على كَثْرَةِ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي لَا حَدَّ لَهُ، وكلّمة (فَعَال) تدلُّ على مَنْ يَقُومُ بِالْفِعْلِ بِكَثْرَةٍ، و(قَوَال) تدلُّ على مَنْ يَكْثُرُ الْقَوْلُ، ومثلها (كَتُوم) تدلُّ على مَنْ يَقُومُ بِكِتْمَانِ السَّرِّ بِكَثْرَةٍ. وكلُّ اسمٍ يدلُّ بصيغته على مَنْ يَقُومُ بِالْفِعْلِ بِكَثْرَةٍ يُسَمَّى صِيغَةً مُبَالِغَةً.

وإذا أُنْعِمَتِ النَّظَرُ فِي دَلَالَةِ (فَعَال) و(قَوَال) و(كَتُوم) وَجَدْتَ تَقَارُبًا فِي الدَّلَالَةِ بَيْنَ صِيغَةِ الْمُبَالِغَةِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ:

صِيغَةُ الْمُبَالِغَةِ	اسْمُ الْفَاعِلِ
فَعَال ، قَوَال ، كَتُوم	فَاعِل ، قَائِل ، كَاتِم

فكلتا هما تدلُّ على مَنْ يَقُومُ بِالْفِعْلِ. وَلَكِنْ صِيغَةُ الْمُبَالِغَةِ فِيهَا زِيَادَةٌ وَتَكْثِيرٌ فِي حَصُولِ الْحَدَثِ، وَتُخَالَفُ اسْمَ الْفَاعِلِ فِي الْوِزْنِ.

وَالْآنَ رُدِّ صِيغَةُ الْمُبَالِغَةِ: (عَلَام) و(فَعَال) و(قَوَال) و(كَتُوم) إِلَى الْفِعْلِ الَّذِي أَخَذَتْ مِنْهُ، تُلَاحِظُ أَنَّ فِعْلَهَا (عَلِمَ، فَعَلَ، قَالَ، كَتَمَ) ثَلَاثِي مُتَعَدِّ.

تَبَيَّنَ وَزْنَ صِيغَةِ الْمُبَالِغَةِ: (عَلَام) و (فَعَال) و (قَوَال) و (كَتُوم) تَجِدُهَا جَاءَتْ عَلَى وَزْنَيْنِ مَشْهُورَيْنِ فِي الْإِسْتِعْمَالِ هُمَا: (فَعَالٌ وَفَعُولٌ)، وَلَهَا أَوْزَانٌ أُخْرَى مَشْهُورَةٌ، هِيَ: (مِفْعَالٌ، فَعِلٌ، فَعِيلٌ، فَعِيلٌ) مِثْلُ: (مَهْذَارٍ، حَذِرٍ، فَهِيمٍ، دَهَّيْنٍ) عَلَى التَّوَالِي.

انْظُرْ إِلَى الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْأَمْثَلَةِ (٤-٧) تَجِدُهَا تَدُلُّ عَلَى مَنْ يَتَّصِفُ بِالْفِعْلِ؛ فَ (غَضْبَانٌ) تَدُلُّ عَلَى مَنْ يَتَّصِفُ بِالْغَضَبِ، و(أَحْمَقٌ) تَدُلُّ عَلَى مَنْ يَتَّصِفُ بِالْحُمَقِ، وَمِثْلُهَا (الْكَرِيمُ، وَاللَّيْمُ) تَدَلَّانِ عَلَى مَنْ يَتَّصِفُ بِالْكَرَمِ أَوْ اللَّوْمِ، و(جَوَادٌ وَشُجَاعٌ) تَدَلَّانِ أَيْضًا عَلَى مَنْ يَتَّصِفُ

بالجودِ أو الشجاعة. وكلُّ اسمٍ يدلُّ بصيغته على مَنْ يَتَّصِفُ بالفعلِ اتِّصافًا دائمًا أو غالبًا، ويأتي على أوزانٍ مخصوصةٍ يُسمَّى صفةً مُشَبَّهَةً باسمِ الفاعِلِ.

أعدِ النَّظَرَ في الصِّفَاتِ المُشَبَّهَةِ تُلَاحِظْ أَنَّهَا تَدُلُّ على المَزَايَا والطَّبَائِعِ مثَل: (أَحْمَقُ، الكَرِيمُ، اللَّيْمُ، جَوَادٌ، شُجَاعٌ)، أو العيوبِ كـ (أَعُورٌ)، أو الألوانِ كـ (أَحْمَرٌ)، و(صَفْرَاءُ) كَمَا في قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ ﴿٦٩﴾﴾

[سورة البقرة، الآية (٦٩)]

وهذه الصِّفَاتُ ثَابِتَةٌ في مُسَمَّاها ثَبَاتًا دَائِمًا كَثَبَاتِ صِفَةِ الطَّوْلِ في عُنُقِ الزَّرَافَةِ - وهذا الأَصْلُ فيها - وقد تَدُلُّ على صِفَةٍ غَالِبَةٍ في الموصوفِ كـ (غَضْبَانٌ).

وإذا نَظَرْتَ في الأَفْعَالِ الَّتِي أُخِذَتْ مِنْهَا الصِّفَاتُ المُشَبَّهَةُ تَجِدُ أَنَّهَا أَفْعَالٌ ثَلَاثِيَّةٌ لَازِمَةٌ، وَزْنُهَا في الغَالِبِ فَعْلٌ أو فَعِلٌ، مثَل: غَضِبَ، وَحُمِقَ.

والآن ارجع إلى الصِّفَاتِ المُشَبَّهَةِ في الأمثلة السابقة وَتَبَيَّنْ أوزانَهَا، تَجِدُ أَنَّهَا:

- (غَضْبَانٌ) جَاءَتْ على وزنِ (فَعْلَان) وموئنتها غَضْبَى على وزنِ (فَعْلَى).

- و(أَحْمَقُ) وزنها (أَفْعَلُ) وموئنتها حَمَقَاء على وزنِ (فَعْلَاء).

- و(الكَرِيمُ)، و(اللَّيْمُ) جَاءَتَا على وزنِ (فَعِيل).

- و(جَوَادٌ) وزنها (فَعَالٌ).

- و(شُجَاعٌ) وزنها (فُعَالٌ).

وهناك أوزانٌ أُخْرَى لِلصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ.

نستنتج أن:

● صِيغَةُ المَبَالِغَةِ: اسمٌ يدلُّ بصيغته على مَنْ يَقُومُ بالفعلِ (الْحَدَثُ) بِكَثْرَةٍ. وَأَمَّا الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ:

فهِيَ اسمٌ يدلُّ بصيغته على مَنْ يَتَّصِفُ بالفعلِ اتِّصافًا دَائِمًا أو غَالِبًا، وَهِيَ تَدُلُّ على المَزَايَا والطَّبَائِعِ أو العيوبِ أو الألوانِ.

- تأتي صيغة المبالغة من الفعل الثلاثي - وَقَلَ مجيئها من غير الثلاثي - على أوزان مشهورة هي: (فَعَالٌ، وفَعُولٌ، ومِفْعَالٌ، وفَعِلٌ، وفَعِيلٌ، وفَعِيلٌ)، وأما الصفة المشبهة فتأتي: (في الغالب) من الفعل الثلاثي اللازم (فَعَلَ وفَعُلَ) على أوزان مشهورة هي: (فَعْلَانٌ ومُؤَنَّثُهَا فَعْلَى، أَفْعَلٌ ومُؤَنَّثُهَا فَعْلَاءٌ، فَعِيلٌ، فَعَالٌ، فُعَالٌ).

تدريب ١

استخرج صيغ المبالغة في ما يأتي، واذكر أوزانها:

- ١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعِفُوا خَلْقَكُمْ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [سورة التوبة، الآية (٤٧)]
- ٢ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بَنِيمٍ ﴿١١﴾﴾ [سورة القلم، الآيتان (١٠ - ١١)]
- ٣ - لَا تَنْظُرْ نَظْرَ حَسُودٍ، وَلَا تُعْرِضْ إِعْرَاضَ حَقُودٍ.
- ٤ - يُحِبُّ الْجُمْهُورُ اللَّاعِبَ الرِّيَاضِيِّ الْحَرِيفَ.
- ٥ - جَاءَ فِي الْأَمْثَالِ: « مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذِرُ ».
- ٦ - وَكُنْ عَلَى الْخَيْرِ مَعُونًا لَدَى أَمَلٍ يَرْجُو نَدَاكَ فَإِنَّ الْخُرَّ مَعُونٌ
- ٧ - لَا تَكُنْ ثَرَاتًا مِثْلًا فِي كَلَامِكَ، فَالْمِثْلُ كَحَاطِبِ لَيْلٍ.
- ٨ - قَدِّمْتُ فَاطِمَةَ وَأَسْمَاءَ تَقْرِيرًا عَنْ دَوْرِ الْمَرْأَةِ الْأُرْدَنِيَّةِ الْمُعْطَاءَةِ فِي مَجَالَاتِ التَّنْمِيَةِ كُلِّهَا.

تدريب ٢

حوّل كل فعل مما يأتي إلى صيغة المبالغة الشائعة في استعمالنا اليومي، مع الضبط التام: غَفَرَ، دَهَنَ، صَرَفَ، نَجَرَ، دَرَسَ، طَمَعَ.

تدريب ٣

ميّز صيغة المبالغة من اسم الفاعل في ما تحته خط في ما يأتي:

- ١ - لَيْكُنِ الْمَرْءُ فَصُولًا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَلَيْكُنْ صَدُوقًا لِيُؤْمَنَ عَلَى مَا يُقَالُ، وَلَيْكُنْ شَكُورًا

لَيْسَتْ وَجِبَ الزِّيَادَةِ، وَلَيْكُنْ حَافِظًا لِللِّسَانِ مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ لئَلَّا يُؤْخَذَ بِمَا لَمْ يَصْدُرْ عَنْهُ.

- ٢ - إِذَا كَانَ دَوَاقِفَا أَخْوِكَ مِنَ الْهَوَى مُوَجَّهَةً فِي كُلِّ أَوْبٍ رَكَائِبُهُ فَخَلَّ لَهُ وَجْهَ الْفِرَاقِ وَلَا تَكُنْ
- ٣ - خَلَّ عَنْكَ الْأَسَى وَعِشْ مُطْمَئِنًّا فِي ظِلَالِ الْمُنَى وَدِفْءِ الْهَوَى
- ٤ - يَا قَوْمَ، أَذْنِي لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةٌ وَالْأُذُنُ تَعْشَقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أحيانًا
- ٥ - أَحِبِّ بِلَادَكَ بِإِذِلٍّ وَمُضَحِّيًا حُبًّا بِهَا الْإِخْلَاصَ وَالْإِيثَارَ
- ٦ - إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ لَمْ يَصِفْ عَيْشَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْعَيْشَ إِلَّا الْمُسَامَحَ

تدريب ٤

عَيِّنِ الصِّفَاتِ الْمَشَبَّهَةَ فِي مَا يَأْتِي:

- ١ - الطُّيُورُ الْجَوَارِحُ مَنْقَارُهَا أَعْقَفٌ وَصُلْبٌ.
- ٢ - قَلِيلُ الْكَلَامِ قَلِيلُ النَّدَمِ.
- ٣ - قَاعَةُ الْأَسْوَدِ فِي قَصْرِ الْحَمْرَاءِ فِي الْأَنْدَلُسِ مِنْ رَوَائِعِ الْفَنِّ الْمِعْمَارِيِّ الْعَرَبِيِّ .
- ٤ - كَثِيرُ الْقِرَاءَةِ غَزِيرُ الثَّقَافَةِ.
- ٥ - لَا فَرْقَ بَيْنَ أَيْضَ وَلَا أَسْوَدَ...، فَالنَّاسُ جَمِيعُهُمْ مُتَسَاوُونَ فِي الْحَقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ، بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنِ اللَّوْنِ أَوِ الدِّينِ أَوِ الْعِرْقِ أَوِ اللَّغَةِ.

تدريب ٥

مَيِّزِ الصِّفَاتِ الْمَشَبَّهَةَ مِنْ صَيَغِ الْمُبَالَغَةِ فِي مَا يَأْتِي:

- ١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ أُمِّ إِيَّانَ الْقَوْمَ اسْتَزَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾﴾

[سورة الأعراف، الآية (١٥٠)]

- ٢ - وعاجزُ الرَّأْيِ مُضِياعٌ لفرصته حتى إذا فات أمرٌ عاتبَ القَدَرا
- ٣ - النِّيلُ العَذْبُ هو الكوثرُ والجنَّةُ شاطئُهُ الأخضرُ
- ٤ - البشرُ بطبعهم اجتماعيون، ولا غنى لأحدٍ عن الآخر؛ فالخبَّازُ في حاجةٍ إلى الطَّبيبِ، والطَّبيبُ في حاجته، فأصاب مَنْ قال:
- النَّاسُ لِلنَّاسِ من بدوٍ وحاضرةٍ بعضٌ لبعضٍ وإن لم يشعروا خَدَمُ
- ٤ - ترى الرَّجُلَ النَّحيفَ فتزدريه وفي أثوابه أسدٌ هُصُورُ

تدريب ٦

يَبَيِّنُ نَوْعَ الْمُشْتَقِّ الَّذِي تَحْتَهُ خَطٌّ فِي مَا يَأْتِي، ثُمَّ اذْكُرْ فِعْلَهُ:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿هَذَا ذِكْرٌ لِّلْمُتَّقِينَ لَّحَسَنَ مَّا بَ ﴿٤٩﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ مَّفَنَّةً لَهُمُ الْآبُوتُ ﴿٥٠﴾﴾

[سورة ص، الآيتان (٤٩-٥٠)]

- ٢- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ الْمَلِكُ الْمَوْكُلُ بِهِ: آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِهِ».
- ٣- أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ (رضي الله عنه) أَوَّلُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

- ٤- وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا وَآفَتِهِ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ
- ٥- أَضَاحِكُ ضَيْفِي قَبْلَ أَنْزَالِ رَحْلِهِ وَيُخَصِّبُ عِنْدِي وَالْمَحَلُّ جَدِيدُ
- وَمَا الْخَصْبُ لِلْأَضْيَافِ أَنْ تُكْثِرَ الْقَرَى وَلَكِنَّمَا وَجْهُ الْكَرِيمِ خَصِيبُ

تدريب ٧

أُنشِئْ فِقْرَةً تَصِفُ فِيهَا مَعْلَمَةً مُشَابِرَةً فِي حَيَاتِهَا الْعَمَلِيَّةِ عَلَى أَنْ تَتَضَمَّنَ خَمْسَ صِفَاتٍ هِيَ:

(قُوَّةُ الشَّخْصِيَّةِ، رَجَاحَةُ الْعَقْلِ، الْوَقَارُ، النَّبَاهَةُ، الْأَمَانَةُ).

تدريب ٨

صَمِّمِ عَلَى جِهَازِ الْحَاسُوبِ جَدْوَلًا تُقَارِنُ فِيهِ بَيْنَ صِيغَةِ الْمُبَالَغَةِ وَالصِّفَةِ الْمَشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ، مِنْ حَيْثُ الدَّلَالَةُ، وَالصِّيغُ (الْأَوْزَانُ)، وَالْفِعْلُ الَّذِي تَوْخَذَ مِنْهُ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ ثَلَاثِيًّا أَوْ غَيْرَ ثَلَاثِيًّا.

اقرأ ما يأتي:

- ١- موعِدُ انطلاقِ حَمَلَةِ التَّبَرُّعِ بالدمِ غداً صباحاً.
- ٢- ذهبتُ وأبي إلى المطارِ لاستقبالِ أخي، فَوَصَلْتُ لحظةً مَهْبِطِ الطَّائِرَةِ.
- ٣- قالتِ المعلمةُ للطَّالِبَاتِ: المُلتقى عند الساعةِ العاشرةِ.
- ٤- يا رجالُ، الجِدُّ هذا وقْتُهُ أَنْ أَنْ يَعْمَلَ كُلُّ مَا يَرَى
مَلَجاً أَوْ مَصْرِفاً أَوْ مَصْنَعاً أَوْ نَقَابَاتٍ لَزُرَّاعِ الْقُرَى
- ٥- صَقَلْتُ خَوْلَةً وَرَهْفُ مَوْهَبَتَيْهِمَا الْفَنِّيَتَيْنِ فِي مَرْسَمِ الْجَامِعَةِ.
- ٦- جميلٌ أَنْ نتعلَّمَنَّ الإسعافاتِ الْأُولَيَّةَ للعنايةِ بالمرِيضِ قَبْلَ نقلِهِ إِلَى المُسْتَشْفَى أَوْ وصولِ سيارَةِ الإسعافِ.

تدبرِ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ في الأمثلةِ الثلاثةِ الأولى تجدها تدلُّ على وقوعِ الحدثِ والزَّمانِ الذي وقعَ فيه؛ فكلمةُ (مَوْعِدٍ) تدلُّ على حدثِ الوَعْدِ وزمانه، و(مَهْبِطٍ) تدلُّ على حدثِ الهبوطِ وزمانه، و(المُلتقى) تدلُّ على حدثِ اللِّقَاءِ وزمانه. فالكلماتُ (مَوْعِدٌ، مَهْبِطٌ، مُلتقى) تدلُّ على أمرين: الحدثِ، وزمانه. وكلُّ اسمٍ دلَّ بصيغته على حدثٍ وزمانه يُسمَّى اسمَ زمانٍ.

والآن تأملِ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ في المثالِ الرَّابِعِ والخامسِ والسادسِ تجد أنها تدلُّ على وقوعِ الحدثِ والمكانِ الذي وقعَ فيه؛ فكلمةُ (مَصْرِفٍ) تدلُّ على وقوعِ الصَّرْفِ والمكانِ الذي وقعَ فيه الصَّرْفُ، و(مَصْنَعٍ) تدلُّ على حدثِ الصَّنْعِ ومكانه، و(مَرْسَمٍ) تدلُّ على حدثِ الرَّسْمِ ومكانه، و(مُسْتَشْفَى) تدلُّ على حدثِ الشِّفَاءِ ومكانه، فالكلماتُ (مَصْرِفٌ، مَصْنَعٌ، مَرْسَمٌ، مُسْتَشْفَى) تدلُّ على أمرين: الحدثِ، ومكانه، وكلُّ اسمٍ دلَّ بصيغته على حدثٍ ومكانه يُسمَّى اسمَ مكانٍ.

وإذا نظرتَ في وزنِ الأسماءِ (مَوْعِدٌ، مَهْبِطٌ، مَصْرِفٌ، مَصْنَعٌ، مَرْسَمٌ) تجد أنها إمَّا على وزنِ (مَفْعِلٍ) كمَوْعِدٍ ومَهْبِطٍ، ومَصْرِفٍ، أَوْ وزنِ (مَفْعَلٍ) كمَصْنَعٍ، مَرْسَمٍ. أعدِ الأسماءَ (مَوْعِدٌ، مَهْبِطٌ، مَصْرِفٌ، مَصْنَعٌ، مَرْسَمٌ) إلى أفعالها تجد كلاً منها ثلاثيًّا: (وَعَدٌ، هَبَطَ،،،).

إذا، اسمُ الزَّمانِ والمكانِ يأتي من الفعلِ الثلاثيِّ على وزنَيْن: (مَفْعَلٍ أو مَفْعِلٍ).

فمتى نشقُّ اسمَ الزَّمانِ والمكانِ من الفعلِ الثلاثيِّ على وزنِ (مَفْعَلٍ)؟

لتتعرَّفَ ذلكَ انظرْ إلى فِعْلي الاسمينِ (مَصْنَعٍ، وَمَرْسَمٍ) تَجِدُ أَنَّ كِلَا مِنْهُمَا صَحِيحٌ غَيْرُ مَعْتَلٍّ:

(صَنَعَ، رَسَمَ) وقد جَاءَتْ عَيْنُ مضارعِ الفعلِ (صَنَعَ) مفتوحةً: (يَصْنَعُ)، ومضمومةً في مضارعِ الفعلِ (رَسَمَ: يَرْسُمُ) وكلُّ فعلٍ صحيحٍ عَيْنُ مضارِعِهِ مضمومةٌ أو مفتوحةٌ يأتي اسمُ الزَّمانِ والمكانِ منه على وزنِ مَفْعَلٍ. ويأتي على هذا الوزنِ - أيضًا - كلُّ فعلٍ صحيحٍ مُضَعَّفٍ مثل: (قَرَّ) وَمَعْتَلٍّ غيرِ مثالٍ نحوِ (طارَ، ورَسَا، رمى) فنقول: مَقَرُّ، مَطَارٌ، مَرَسَى، مَرْمَى.

والآنَ متى يأتي اسمُ الزَّمانِ والمكانِ من الفعلِ الثلاثيِّ على وزنِ (مَفْعِلٍ)؟ لتتعرَّفَ ذلكَ انظرْ

إلى الأسماءِ (مَوْعِدٍ، مَهْبِطٍ، مَصْرِفٍ) تجدُ أَنَّ كلمةَ (مَوْعِدٍ) فعلُها معتلٌّ مثالُ هو (وَعَدَ). أمَّا

(مَهْبِطٌ، وَمَصْرِفٌ) ففعلُهما صحيحٌ غيرُ معتلٍّ هو (هَبَطَ، وَصَرَفَ) وقد جَاءَتْ عَيْنُ المضارعِ في

الفعلينِ مكسورةً (يَهْبِطُ، يَصْرِفُ) لذا جاءَ اسمُ الزَّمانِ واسمُ المكانِ مِنْهُمَا على وزنِ مَفْعِلٍ. فكلُّ

فعلٍ معتلٍّ مثالٍ، أو صحيحٍ عَيْنُ مضارِعِهِ مكسورةٌ يأتي اسمُ الزَّمانِ والمكانِ مِنْهُمَا على وزنِ مَفْعِلٍ.

أعدِ النَّظَرَ في اسمِ الزَّمانِ (المُلتَقَى) في المثالِ الثالثِ واسمِ المكانِ (المُسْتَشْفَى) في المثالِ

السادسِ تجدُ فعلَ كُلِّ مِنْهُمَا غيرَ ثلاثيٍّ: (التقى، واستشفى)، وفي هذه الحالةِ يُصاغَانِ بالطَّريقةِ نفسِها

التي يُصاغُ بِها اسمُ المفعولِ من فعلٍ غيرِ ثلاثيٍّ كما مرَّ بِكَ سابقًا. ونُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا من السِّياقِ.

نستنتجُ أنَّ:

● اسمُ الزَّمانِ يدلُّ بصيغَتِهِ على الحدثِ وزمانِ وقوعِهِ. أمَّا اسمُ المكانِ فيدلُّ بصيغَتِهِ على الحدثِ ومكانِ وقوعِهِ، وبنائُهُمَا (وزنُهُمَا) واحدٌ.

● اسمُ الزَّمانِ والمكانِ من الفعلِ الثلاثيِّ يأتي على وزنِ أو صيغةِ (مَفْعَلٍ) في الحالاتِ الآتية:

■ إذا كانَ صحيحًا مُضَعَّفًا، أو غيرَ مُضَعَّفٍ عَيْنُ مُضارِعِهِ مضمومةٌ أو مفتوحةٌ.

■ إذا كانَ مُعْتَلًّا غيرَ مثالٍ.

● اسمُ الزَّمانِ والمكانِ من الفعلِ الثلاثيِّ يأتي على وزنِ أو صيغةِ (مَفْعِلٍ) في حالتينِ، هما:

■ إذا كان صحيحًا عينُ مضارعِهِ مكسورةً.

■ إذا كان مُعتلاً مثلاً.

- صياغة اسم الزّمانِ والمكانِ مِنْ غيرِ الثلاثيِّ كصياغة اسمِ المفعولِ مِنْ غيرِ الثلاثيِّ.
- اسمَ الزّمانِ أو المكانِ يُؤنَّثُ، مثل: (مَدْرَسَة، مَزْرَعَة، مَطْبَعَة، مَكْتَبَة، مَنجَرَة، مَصْبَغَة، مَحَدَدَة)، كما يُنْتَى ويُجمَعُ، فنقول: مكْتَبَتان، مَكْتَبات، مَزارِع، مَطابع، مَكاتب

تدريب ١

عَيِّنْ أسماءَ الزّمانِ والمكانِ في ما يأتي:

- ١ - إذا كانَ مَسْرُحُ الأطفالِ مُؤَسَّسَةً لها أَهْمِيَّتُها في المُجْتَمَعِ، فإنَّ قيامَ الطِّفْلِ بدورٍ رئيسٍ في إحدى مَسرَحِيَّاتِهِ يُعَدُّ تجربةً عَظِيمَةً بالنسبةِ إليه.
- ٢ - تعرَّضْتُ سيارَةً جارينَا لِحادثٍ عِنْدَ المُنْعَطَفِ؛ فُنُقِلَ إلى المَشْفَى.
- ٣ - استمَعْتُ رِيَمَ في المَوْسِمِ الثَّقافيِّ الَّذي تُنظِّمُهُ الجامعةُ إلى قصائدٍ شعراءٍ وشاعراتٍ من الأردنِّ.
- ٤ - يُستخدَمُ الرّادارُ لكشفِ الأجسامِ المتحرِّكةِ أو الثَّابِتَةِ وتحديدِ مواقعِها.
- ٥ - مجلسُ النّوابِ مَنبَرٌ ديموقراطيٌّ.
- ٦ - ليكنْ صَدْرُكَ مُستودَعَ سِرِّكَ.
- ٧ - كَمْ مَنزِلٍ في الأرضِ يَأْلِفُهُ الفتى وحينئذٍ أَبَدًا لأوَّلِ مَنزِلٍ
- ٨ - أُقيمَ في المدرسةِ مَعْرِضٌ لِلكِتابِ، وآخِرُ للرَّسَمِ والصُّورِ الفوتوغرافيَّةِ.
- ٩ - مُستقبلُ الأُمَّةِ مَنوطٌ بِهِمَمِ شَبابِها وعَزيمةِ شاباتِها.
- ١٠ - قَدْ يَهُونُ العَمْرُ إِلَّا ساعَةً وتهونُ الأرضُ إِلَّا مَوْضِعًا
- ١١ - يُفَضَّلُ أَنْ يَكُونَ لِلبيتِ مَخْرَجانِ على الأقلِّ، لاستخدامِ أَحَدِهِما وقتَ الطَّوارِئِ.
- ١٢ - قالَ المزارِعُ لجارِهِ: سيكونُ مَورِدُ المَاءِ لِمَزرَعَتِكَ كُلِّ خَميسٍ.
- ١٣ - تَتَوَي مدرستُنَا تَسييرَ رحلةٍ إلى مَجْمَعِ اللُّغةِ العَرَبِيَّةِ الأردنيِّ.

تدريب ٢

صُغِ اسمَ زمانٍ أو اسمَ مكانٍ ممَّا يأتي، مع الضَّبطِ التَّامِّ:
دخلَ ، رعى ، استنقَعَ ، وصلَ ، جرى ، لاذَ ، صلَّى ، سلَّخَ ، استَقَرَّ ، سَبَحَ ، تَنَزَّهَ .

تدريب ٣

ميِّز اسمَ المكانِ واسمَ الزَّمانِ واسمَ المفعولِ في ما تحتَه خطُّ:

- ١ - أنتَظِرُكَ في مَكْتَبِ المُديرِ .
- انتَظِرْني مَكْتَبَ رسالةٍ هاتِفِيَّةٍ، ثُمَّ ألْتَحِقْ بِكَ .
- ٢ - ارتفعتْ هذا العامَ نسبةُ الأمطارِ المُجمَّعةِ في السُّدودِ .
- ينتظمُ النَّاسُ في المُجمِّعِ عندَ ركوبِهِم الحافلاتِ .
- ٣ - أجزَتْ مديريَّةُ التَّربيةِ والتَّعليمِ سباقًا للجَرِيِّ على مستوى المحافظةِ، وكانَ مُنْطَلَقُ السِّباقِ عندَ السَّاعةِ الثَّامنةِ صباحًا .
- مُنْطَلَقُ الرِّحلةِ من أمامِ بَوَّابةِ المدرسةِ .

تدريب ٤

أعْربِ المشتقَّاتِ الَّتِي تحتَها خطُّ في ما يأتي إعرابًا تامًّا:

- ١ - هذه الرَّبوةُ كانتَ ملعبًا لَشبابيِّنا وكانتَ مرتعا .
- ٢ - عُدتُ إلى موقع وزارةِ التَّربيةِ والتَّعليمِ على الإنترنت؛ لِأَتَثَبَّتَ مِنْ بعضِ المَعلوماتِ .
- ٣ - كُنْ ملتزمًا بالقوانينِ المعمولِ بها .
- ٤ - قامتْ سناءٌ بإجراءِ الفحوصاتِ الطَّبيةِ في مختبرِ المركزِ الصَّحِّيِّ .
- ٥ - الأُردُنُّ ملتقى الأديانِ؛ ففيه نَتعايشُ بِسلامٍ ووَئامٍ .
- ٦ - نَظَمَ شِبابُ الحَيِّ وشابَّاتُها حملةً شعارَها نبذُ العنْفِ والتَّطرُّفِ بأشكالِه كافَّةً، وسيكونُ موعدُ انطلاقِها ظُهرًا .

تدريب ٥

صمّم على جهاز الحاسوب مَطْوِيَّةً تبيّن فيها طريقة صياغة اسم الزّمان والمكان، ثمّ ناقشها مع زملائك.

تدريب ٦

اكتب فقرة تصف فيها رحلة قُمتَ بها مع أفراد أسرتك، مُوظِّفاً فيها اسم الزّمان والمكان.

تدريب ٧

تعاون مع أفراد مجموعتك: فليعط أحدكم اسم مكانٍ ممّا في المنزل، وثاني ممّا في المدرسة، وآخر ممّا في الحيّ.

رابعاً اسم الآلة

اقرأ ما يأتي:

- ١ - قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا أُلُوزَاتٍ بِالْقِسْطِ وَلَا تَخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ [سورة الرحمن، الآية (٩)]
- ٢ - للمِجْهَرُ دورٌ فاعِلٌ في تعرّف عوالم الكائنات الحيّة الدّقيقة.
- ٣ - يحتاج البناء إلى المِطْرَقَةِ كثيراً؛ لإتمام عمله.
- ٤ - شارك جارنا بفتح شوارع القرية التي أغلقتها الثلوج بالجِرافَةِ الخاصّة التي يملكها.
- ٥ - تُجيدُ سارةٌ ومها مهارة التّحليل الإحصائيّ باستخدام الحاسوب (الكمبيوتر).

انظر إلى الكلمات التي تحتها خطُّ تلاحظ أنّها تدلُّ على آلة يتمُّ بها الفعل؛ فالمِيزانُ آلةٌ لوزن الأشياء، والمِجْهَرُ آلةٌ لإظهار الشيء الذي لا يرى بالعين المجردة وتكبيره، والمِطْرَقَةُ آلةٌ للطّرق أي الضرب، والجِرافَةُ آلةٌ للجرف، والحاسوبُ آلةٌ للحساب وغيره، فكلُّ اسم يدلُّ على آلة يتمُّ بها الفعل يُسمّى اسم الآلة، فنسمي آلة التّسطير: مِسْطَرَّةً، وآلة الحرث: مِحرثاً، وآلة الفك: مِفْكَاً، وآلة الغسل غسّالة، وهكذا... ويأتي اسم الآلة على أوزانٍ مخصوصة. فما وزن أسماء الآلة التي أشرنا إليها في الأمثلة السابقة: (مِيزان، مِجْهَر، مِطْرَقَة، جِرافَة، حاسوب)؟

إذا أُرِجَتِ الأَسْمَاءُ السَّابِقَةُ إِلَى أفعالِها تَجَدُّها جَاءَتْ مِنْ أفعالٍ ثَلَاثِيَّةٍ، هِيَ: وَزَنَ، وَجَهَرَ، وَطَرَقَ، وَجَرَفَ، وَحَسَبَ.

إِذَا، اسْمُ الآلَةِ يَأْتِي مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ، عَلَى أوزانٍ مَخْصُوصَةٍ مَشْهُورَةٍ، هِيَ: (مِفْعَالٌ، وَمِفْعَلٌ، وَمِفْعَلَةٌ، وَفَعَالَةٌ، وَفَاعُولٌ).

وهناك أَسْمَاءٌ نَسَمَعُها فِي حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّةِ تَدُلُّ بِمَعْنَاهَا عَلَى آلَةٍ، وَلَكِنَّها لَمْ تَأْتِ عَلَى الْأوزانِ السَّابِقَةِ، مِثْلُ: مُكْحَلَةٍ، غَرْبَالٍ، قَوْسٍ، قَلَمٍ، فَأَسٍ، مُنْخَلٍ، إِزْمِيلٍ، فِرْجَارٍ.

نَسْتَسْتِجُ أَنْ:

- اسْمُ الآلَةِ: اسْمٌ يَدُلُّ بِصِيغَتِهِ عَلَى آلَةٍ يَتِمُّ بِهَا الْفِعْلُ.
- اسْمُ الآلَةِ يُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى خَمْسَةِ أوزانٍ مَشْهُورَةٍ، هِيَ: مِفْعَلٌ، مِفْعَلَةٌ، وَمِفْعَالٌ، وَفَعَالَةٌ، وَفَاعُولٌ.

تدريب ١

استخرج اسم الآلة مما يأتي:

- ١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ [سورة النور، الآية ٣٥].
- ٢ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».
- ٣ - فَلَا الْمَالَ يُنْسِينِي حَيَاتِي وَعِفَّتِي وَلَا وَاقِعَاتِ الدَّهْرِ يَفْلُتُنْ مِبرِدي
- ٤ - فَتَعَلَّمُوا فَالْعِلْمُ مِفْتَاحُ الْعُلَا لَمْ يُبْقِ بَابًا لِلْسَّعَادَةِ مُغْلَقًا
- ٥ - الصَّدِيقُ الصَّدُوقُ مَرَأَةٌ أَخِيهِ لَوْ أَنَّهَا أَبْقَتْ عَلَيْهِ لِأُورَقَا
- ٦ - اسْتَعَارَ إِيَادٌ مِنْ صَدِيقِهِ مِيفَاخًا لِنَفْخِ الْكُرَةِ حَصَدْتُ مَنَاجِلُهُ غِرَاسَ رَجَائِنَا
- ٧ - تَذَكَّرَ الْخَطَّاطُ أَنَّ الْمِخْبَرَةَ تَحْتَاجُ إِلَى مِدَادٍ
- ٨ - جَهَّزَتِ الرَّسَّامَةُ أَمْلُ أَدَوَاتِهَا جَمِيعَهَا قَبْلَ بَدْءِ الْمَسَابَقَةِ سِوَى الْمِبرَاةِ.

تدريب ٢

صُغِ اسْمُ آلَةٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ مَعَ الضَّبْطِ التَّامِّ:
زمر ، راح ، نقل ، نظر ، صفا ، سخن ، دفع .

تدريب ٣

ما الصِّيغَةُ الصَّرْفِيَّةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى كُلِّ مِنَ الْآلَاتِ الْآتِيَةِ، مَعَ الضَّبْطِ التَّامِّ لَهَا :
١ - آلَةُ خَرْطِ الْحَدِيدِ . ٣ - آلَةُ خَلْطِ الْمَوَادِّ .
٢ - آلَةُ قَصِّ الْقَمَاشِ . ٤ - آلَةُ نَشْرِ الْخَشَبِ .

تدريب ٤

اقرأ ما يأتي، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ :

١ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» (رواه مسلم)

٢ - قَالَ مِيخَائِيلُ نُعَيْمَةَ:

«القبو القديم لم يلبث أن تززع فاستعاضَ والدي عنه بقبو جديد أكبر منه وأحدث هندسةً، حتى إنه كان يبدو لنا قصراً بالنسبة إلى القديم، فقد كان مؤلفاً من ثلاث شُقَّاتٍ: بهوٍ في الوسط، مدخله قنطرةٌ بدون باب، وعن جانبيه غرفتان في مثل حجمه. وهذا القبو الجديد شُيِّدَ سنة (١٩٠٥) ميلاديةً كان معقوداً كذلك، ومينياً بالحجر البري وبدون طينٍ». (من كتاب: «سبعون» لميخائيل نُعَيْمَةَ)

١ - استخرج ممَّا سَبَقَ مثلاً لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي، ثُمَّ أَعْرِبهُ:

أ - اسم مفعولٍ .

ب - اسم فاعلٍ .

ج - اسم مكانٍ .

د - صفة مشبهة .

٢ - صُغِ اسْمُ فَاعِلٍ وَاسْمُ مَفْعُولٍ مَعَ الضَّبْطِ التَّامِّ مِنَ الْفِعْلَيْنِ: (فَلْيَتَّبِعُوا)، (شَيِّدَ).

٣ - حَوِّلِ الرَّقْمَ (١٩٠٥) الْوَارِدَ فِي النَّصِّ إِلَى حُرُوفٍ مَعَ ضَبْطٍ آخِرِهِ.

اقرأ البيتين الآتيين، ثم أجب عما يليهما:

فاسمَعْ هُدَيْتَ نَصَائِحًا أَوْ لَا كَهَا بَرٌّ لَبِيبٌ عَاقِلٌ مُتَأَدِّبٌ
وَزِنِ الْكَلَامَ إِذَا نَطَقْتَ وَلَا تَكُنْ ثَرَاوَةً فِي كُلِّ نَادٍ تَخْطُبُ
١ - هَاتِ مَثَالًا لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ - صفة مشبَّهة.

ب - اسم فاعل لفعلٍ غير ثلاثيٍّ.

ج - فعل على وَزْنِ (عِلْ).

٢ - صُغِ اسم مكانٍ من الفعل (زَن).

٣ - هَاتِ صِيغَةَ مبالغَةٍ واسم آلةٍ من الفعل (اسمَع).

٤ - صُغِ اسم المفعول من الفعل (هُدَيْتَ)، ثم ضَعُهُ في جملة مفيدةٍ من إنشائك مع الضَّبْطِ.

اقرأ ما يأتي، ثم أجب عما يليه:

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ قَبْلُ هَدَى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾

[سورة آل عمران، الآيات (١-٤)]

٢ - التَّفَاوُلُ يجعل الإنسان مُحِبًّا الحياة، ويرسُم في أذهاننا بَارِقَةً أملٍ تُحَفِّزُنَا إلى النَّظَرِ نحوَ المُسْتَقْبَلِ بِنَظَرَةٍ مُتَفَتِّحَةٍ وَمُشْرِقَةٍ.

١ - استخرج:

١ - صفة مشبَّهة - اسم زمان - مصدرًا صريحًا لفعلٍ ثلاثيٍّ، وآخر لفعلٍ غير ثلاثيٍّ.

٢ - ما الفعل الذي أخذ منه كلُّ مُشْتَقٍّ من المُشْتَقَّاتِ التي تحتها خطٌّ.

٣ - أعرب الكلمات الآتية: (مُحِبًّا، بَارِقَةً، مُشْرِقَةً).

تدريب ٧

تعاون مع زميلك على تصميم خريطة مفاهيم لوحدة المشتقات من حيث الدلالة، وأشهر أوزانها باستخدام برنامج الحاسوب (power point)، ثم اعرضها على زملائك.

تدريب ٨

عد إلى إحدى الصحف الأردنية المطبوعة أو الإلكترونية، واستخرج منها أمثلة على بعض المشتقات التي درستها.

تدريب ٩

استمع إلى النشرة الإخبارية من التلفاز الأردني، ثم سجل ما قد يرد فيها من المشتقات التي درستها.

تدريب ١٠

عبّر بأسلوبك عما يأتي موظفًا ما أمكن من المشتقات:

- ١ - أهمية التفاؤل في حياتنا.
- ٢ - الطبيعة مصدر الجمال.
- ٣ - الحفاظ على الممتلكات العامة مسؤوليتنا جميعًا.
- ٤ - الإعلام المسؤول عيننا على الحقيقة.

المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان)

اقرأ ما يأتي:

١ - قال جبران خليل جبران مخاطباً الرّيح:

تَهْبِئَنِ مِنَ الْجَنُوبِ فَجْراً حَارّاً، وَمِنَ الشَّامِلِ تَأْتِينَ غُرُوبَ الشَّمْسِ بَارِدَةً، وَتَكُونِينَ
نَسْماً بَارِدَةً شِتَاءً، وَنَفْثَةً سَاخِناً صَيْفًا، هَلْ تَرِيدِينَ الذَّهَابَ بِقُلُوبِنَا إِلَى مَا وَرَاءَ الشَّفَقِ وَخَلْفَ
الْكَهُوفِ، وَيَمِينًا وَشَمَالًا حِينًا؟ فَأَنْتِ لَمْ تَسْكُتِي قَطُّ، وَلَنْ تَتَوَقَّفِي أَبَدًا، وَتُسَبِّقِينَ سَائِرَةَ عِبَرِ
الْفَضَاءِ، تَمْرِينَ أَمَامَنَا، نَسْمُوكُ وَلَا نَرَاكَ.

٢ - قال تعالى: ﴿وَجَاءَ وَآبَاؤُهُمْ عَشَاءَ يَبْكُونَ﴾ [سورة يوسف، الآية ١٦].

٣ - تُوَاكِهُ مُعْظَمُ الدُّوَلِ الْآنَ تَحْدِثًا اقْتِصَادِيًّا.

٤ - تَقَعُ الْبَتْرَا بَيْنَ الطَّفِيلَةِ وَالْعَقْبَةِ، وَتَشْتَهَرُ بِخَزْنَتِهَا وَسِيقِهَا.

٥ - أُقِيمَتِ أَمْسٍ نَدْوَةٌ عَنِ الْقَانُونِ الْإِنْخَابِ الْجَدِيدِ، وَسِيَادَةِ الْقَانُونِ.

٦ - أَضْحَتِ الْأَحْزَابُ السِّيَاسِيَّةُ الْيَوْمَ ثَمَارِسُ دَوْرًا فَاعِلًا فِي التَّنْمِيَةِ الْوُطْنِيَّةِ.

٧ - مِنَ الْيَوْمِ تَعَارَفْنَا وَنَطْوِي مَا جَرَى مِنَّا

٨ - يَوْمُ الْكِرَامَةِ مِنَ الْيَامِ الْمُشْرِقَةِ فِي تَارِيخِ الْأُرْدُنِّ.

٩ - اشْتَدَّ ارْتِفَاعُ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ بَعْدَ أَنْ قَطَعَتِ السَّفِينَةُ نَصْفَ مِيلٍ، وَلَكِنْ رَعَايَةُ اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ مَهَارَةُ
قِبْطَانِهَا حَالَتْ دُونَ وَقُوعِ ضَرَرٍ.

١٠ - اسْتَعْرِقَتْ رَحْلَتُنَا مِنْ عَمَّانَ إِلَى الْعَقْبَةِ أَرْبَعَ سَاعَاتٍ اسْتَمْتَعْنَا فِيهَا بِالْمَنَاطِرِ الْخَلَابَةِ.

أَنعِمِ النَّظَرَ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ (فَجْرًا، غُرُوبَ، شِتَاءً، صَيْفًا، أَبَدًا، عَشَاءً، الْيَوْمَ، ...) (تَجَدُّهَا أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى الزَّمَنِ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْحَدُثُ، فَكَلِمَةُ (فَجْرًا) فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى
زَمَنِ هُبُوبِ الرِّيحِ، وَكَلِمَةُ (شِتَاءً) تَدُلُّ عَلَى زَمَنِ تَكُونِ النَّسْمَةِ الْبَارِدَةِ.

ولو نظرت في حركةٍ أو آخر هذه الكلمات لَوَجَدْتَهَا منصوبةً، وأنها تتضمن معنى (في) وتصلح أن تكون جواباً عن سؤالٍ مبدوءٍ باسم الاستفهام (متى) كسؤالنا: متى تتكوّن التّسمّة الباردة؟ فنّجيب: شتاءً. لذا، فإنّ كلّ اسمٍ منصوبٍ يأتي لبيان الزّمن الذي وقع فيه الحدث يُسمّى ظرف زمانٍ.

وأما الكلمات الآتية التي تحتها خطٌّ في الأمثلة السابقة: (وراء، خلف، يميناً، عبر، أمام) فهي أسماءٌ تدلُّ على المكان الذي وقع فيه الحدث وتضمّن معنى (في)، فكلمة (وراء) تُبين المكان الذي ذهبت إليه القلوب. وإذا نظرت في حركةٍ أو آخرها وجدتها منصوبةً. وإذا أعدت النّظر فيها وجدتها تصلح أن تكون جواباً عن الأسئلة المبدوءة بـ (أين) فنسأل: أين تذهب الرّيح بقلوبنا؟ فالجواب: وراء الشّفق، لذا فكلّ اسمٍ منصوبٍ يؤتّى به لبيان مكان وقوع الحدث يُسمّى ظرف مكانٍ. وإذا تأملت الظّرْفَ (بين) في المثال الرابع وجدته ظرف مكانٍ منصوباً، فالأصل في الظّروف أن تكون معربةً مثل: (عند، قبل، حول، بعد، شرق...).

وهناك ظروفٌ مبنيةٌ في محلّ نصب؛ فمنها ما يكون مبنياً على الفتح مثل: (الآن، أيّان، أين، ثمّ، ثمّة، هناك)، ومنها ما يكون مبنياً على الضّمّ مثل: (قطّ، حيث، منذ)، ومنها ما يكون مبنياً على السّكون، مثل: (إذ، إذا، لدن، أنى، هنا، لدى، مُد، متى) ومنها ما يكون مبنياً على الكسر مثل: (أمس).

تأمل ما تحته خطٌّ في المثال السادس والسّابع والثامن تجد أن كلمة (اليوم) في المثال السادس جاءت ظرف زمانٍ منصوباً؛ لأنّها دلّت على زمن وقوع الحدث.

وفي المثال السّابع جاءت (اليوم) اسماً مجروراً، وأما في المثال الثامن فوقعَت (يوم) مبتدأً مرفوعاً. فظرف الزّمان أو المكان قد يُعرب ظرفاً، وقد يخرج عن الظرفيّة فيعرب غير ذلك؛ أي بحسب موقعه في السياق.

تأمل كلمتي (نصف وأربع) في المثالين الأخيرين تجد أنّهما أُضيفتا إلى ما يدلّ على زمانٍ أو مكانٍ، فتُعربان نائباً عن المفعول فيه منصوباً، ومثلهما: كلّ وبعض وأيّ.

تختلف دلالة (قطّ وأبداً) بدلالتهما الزّمنيّة، ففي قولنا:

— ما كذبت قطّ. — لن أكذب أبداً.

نجد أن ظرف الزّمان (قطّ) استُخدم للدلالة على الزّمن الماضي، ويسبقه النّفي أو الاستفهام كما في: هل كذبت قطّ؟ في حين إنّ الظّرْفَ (أبداً) ظرف زمانٍ يدلّ على المستقبل، ويُستعمل مع النّفي، كقولنا: لن أكذب أبداً.

نستنتج أن:

- المفعول فيه (الظرف): اسم منصوب؛ يدلُّ على زمن وقوع الحدث أو مكان حصوله. وهو نوعان: ظرف زمان وظرف مكان.
- الظرف يأتي مبنياً على الضم، أو الكسر، أو الشكون، أو الفتح، في محل نصب.
- الظرف إذا لم يكن منصوباً؛ أو في محل نصب، جاز أن يُعرب كإعراب غيره من الأسماء في بعض مواقعها.

تدريب ١

عين ظرف الزمان وظرف المكان في ما يأتي:

- ١- قال تعالى: ﴿وَلَن يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ [سورة الزخرف، الآية (٣٩)]
- ٢- قال رسول الله ﷺ: «أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا، وَأَبْغَضُ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا».
- ٣- نظم مُتَنَدِي الْحَوَارِ الْفَكْرِي ظَهْرًا مَسَابِقَةً لاختيار أفضل شعار فَنِّي يُجَسِّدُ مَحَوْرَ الْمُؤْتَمَرِ، وهو: «التَّعَدُّدُ الْفَكْرِيُّ ظَاهِرَةٌ حَضَارِيَّةٌ».
- ٤- غداً ستَنطَلِقُ مَسَابِقَةُ (الرَّوْبُوتِ)، تحت عنوان «مُسْتَقْبَلُ التَّعَلُّمِ».
- ٥- قال الشاعرُ في المدح:
أَنْتَ نَجْمٌ فِي رَفْعَةٍ وَضِيَاءٍ تَجْتَلِيكَ الْعَيُونُ شَرْقًا وَغَرْبًا
- ٦- قال الشاعرُ عَبْدُ الْمَنَعِمِ الرَّفَاعِي في وصف العَلَمِ:
خَافِقٌ فِي الْمَعَالِي وَالْمُنَى عَرَبِيٌّ الظَّلَالِ وَالسَّنَا
فِي الدُّرَى وَالْأَعَالِي فَوْقَ هَامِ الرِّجَالِ
زَاهِيًا أَهْيَا
- ٧- ولي وطنٌ آيْتُ أَلَا أبيعَه وَأَلَا أرى غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكَا
- ٨- قَدْ تَرَفُّ الْحَيَاءُ بَعْدَ ذُبُولٍ وَيَلِينُ الزَّمَانُ بَعْدَ جَفَاءٍ
- ٩- الذِّكْرِيَّاتُ كَتَمَتْهَا زَمَنًا حَتَّى اسْتَفَاقَ أَرِيحُهَا الْعَطْرِ
- ١٠- وَمَنْ لَمْ يَذُقْ مُرَّ التَّعَلُّمِ سَاعَةً تَجَرَّعَ ذُلَّ الْجَهْلِ طَوْلَ حَيَاتِهِ

عَيْنِ الظَّرْفِ فِي مَا يَأْتِي، وَاضْبِطْ آخِرَهُ:

- ١ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟ قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ». (رواه مسلم)
- ٢ - مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ مَوْعِدٍ قَطَعْتُهُ عَلَى نَفْسِي قَطًّا.
- ٣ - اجْلِسْ حَيْثُ انْتَهَى بِكَ الْمَجْلِسُ.
- ٤ - تَأَمَّلْ جَمَالَ الطَّبِيعَةِ يَرْتَحِ صَدْرُكَ، وَإِنْ بَعْدَ تَعَبٍ طَوِيلٍ.
- ٥ - لَنْ أَصَاحِبَ الْمُتَمَلِّقَ طَوَالَ الْعُمْرِ.
- ٦ - وَلَا خَيْرَ فِي مَنْ لَا يُوْطِنُ نَفْسَهُ عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنُوبُ

مَيِّزِ الظَّرْفَ الْمَبْنِيَّ مِنَ الْمُعْرَبِ فِي مَا تَحْتَهُ خُطٌّ:

- ١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [سورة البقرة، الآية (١٤٩)]
- ٢ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ».
- ٣ - قَدْ يُسْتَدَلُّ بِظَاهِرٍ عَنْ بَاطِنٍ حَيْثُ الدُّخَانُ فَتَمَّ مَوْقِدُ نَارٍ
- ٤ - يَنْعَمُ الْأَرْدُنُّ الْآنَ بِتَطَوُّرٍ مَلْمُوسٍ فِي الْمَجَالَاتِ جَمِيعِهَا.
- ٥ - نَقُولُ فِي الْأَمْثَالِ: الصَّدِيقُ وَقْتُ الضِّيقِ.
- ٦ - مَا زَالَتْ فُرُصُ النَّجَاحِ مُتَاحَةً أَمَامَكَ؛ فَاغْتَنِمِهَا.
- ٧ - وَصَلْتُ إِلَيَّ أَخْبَارٌ مُطْمَئِنَّةٌ مِنَ الْأَهْلِ أَمْسٍ.

٨ - يُنْظَفُ الْمُتَنَزِّهُونَ أَمَاكِنَ التَّنَزُّهِ لَدَى مَغَادِرَتِهَا.

تدريب ٤

اضبط ما تحته خط في ما يأتي:

- ١ - يُؤْمُ السَّيَّاحُ شَوَاطِئَ خَلِيجِ الْعَقْبَةِ، حيث يجدون المتعة والجمال.
- ٢ - يَطُولُ الْيَوْمُ لَا أَلْقَاكَ فِيهِ وعام نلتقي فيه قصير
- ٣ - الْيَوْمُ أَعْلَمُ مَا يَجِيءُ بِهِ ومضى بفصل قضائه أمس
- ٤ - طَلَاقَةٌ تُشْرِقُ قَبْلَ النَّدَى والبشر مثل الحُسن محبوب
- ٥ - دَخَلْتُ رَزَانَ الْبَيْتِ لِحِظَةٍ بَدَأَ نَشْرَةُ الْأَخْبَارِ.
- ٦ - مَا سَأَلْتُ قَطُّ عَمَّا لَا يَعْنِينِي.

تدريب ٥

أنشئ جملة مفيدة لكل مما يأتي مع الضبط التام:

- ١ - ظرف زمان منصوب.
- ٢ - ظرف زمان مبني على الضم.
- ٣ - ظرف مكان منصوب.
- ٤ - ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب.
- ٥ - نائب عن المفعول فيه.

تدريب ٦

اقرأ ما يأتي، ثم أجب عن الأسئلة:

١- قال تعالى:

﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَالْأُولَئِكَ هُمُ الْمُفَوَّضُونَ وَالَّذِينَ تَبِعُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَنْتَظِرُونَ أَمْرَهُمْ وَرِضْوَانَهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [سورة التوبة، الآية (١٠٠)]

٢- جَلَسْتُ عِنْدَ الْمَسَاءِ بِالقَرَبِ مِنْ جَدُولِ مَاءٍ يَنْسَابُ مِنْ أَعَالِي الرُّبَا، بَيْنَ الْأَزْهَارِ الْجَمِيلَةِ،
وَالْأَطْفَالِ يَتَسَابِقُونَ وَيَرْتَشِفُونَ مَاءَهُ الصَّافِي، وَكَانَتْ ضَحَكَاتُهُمْ تَرْتَفَعُ كَالْمَوْسِيقَا فِي الْفَضَاءِ،
يَا لَهُ مِنْ جَدُولٍ جَمِيلٍ! تَمَنَيْتُ أَنْ أُسِيرَ حَيْثُ يَسِيرُ.
أَوَّلًا- اسْتَخْرَجَ:

أ - ظَرْفِي زَمَانٍ. ب- ظَرْفُ مَكَانٍ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ، وَآخِرُ مَنْصُوبًا.
ثَانِيًا - اضْبِطِ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطٌّ ضَبْطًا سَلِيمًا.

تدريب ٧

١ - نموذجٌ في الإعراب:

أ - انتظرتُ ديمةً صديقتها عندَ بوابةِ الجامعةِ.
عندَ: مفعولٌ فيه (ظرفُ مكانٍ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ، وهو مضافٌ.
ب- لم يغِبِ الوطنُ لحظةً عن قلبي وفكري.
لحظةً: مفعولٌ فيه (ظرفُ زمانٍ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ تنوينُ الفتحِ الظاهرُ.
ج- احرصْ على تناولِ وجبةِ الفطورِ كلِّ يومٍ؛ لأهميتها لصحتكِ.
كلَّ: نائبٌ عن المفعولِ فيه (نائبٌ عن ظرفِ الزمانِ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ
الظاهرةُ، وهو مضافٌ.

٢ - أعربْ ما تحتهُ خطٌ:

أ - قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا
تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [سورة لقمان، الآية (٣٤)]
ب- لا أحدَ فوقَ القانونِ.

ج- فَأَنْعِمِ بِإِنْجَازِ مَا قَدْ وَعَدْتَ فَمَا غَيْرُكَ الْيَوْمَ مَنْ يُنْتَظَرُ

د - حَدَرَتْ دَائِرَةُ الْأَرْصَادِ الْجَوِّيَّةِ مِنَ الْخُرُوجِ الْمُبَكِّرِ صَبَاحَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدَدَّنِي فِيهِ دَرَجَاتُ
الْحَرَارَةِ إِلَى الصُّفْرِ أَوْ مَا دُونَ الصُّفْرِ، إِلَّا لِلضَّرُورَةِ الْقُضُوى.

اقرأ ما يأتي:

(أ)

- ١- تزدانُ مدينةُ الخليلِ بأشجارِها الوارفةِ الظلالِ، وبمَصاييحِها الساطعةِ، وبمسجدها الإبراهيميِّ وغيرِها مِنْ معالمِ المدينةِ كقبرِ النَّبيِّ إبراهيمَ وقبرِ سارةَ وولدهما إسحقَ عليهم السَّلامُ.
- ٢- أُوْعِزَتِ المعلِّمةُ إلى نَجْوَى وأسماءَ كتابةً تقريرٍ عَنْ ندوةِ سيادةِ القانونِ في الأردنِّ.
- ٣- بانتَ سُعادُ فقلبي اليومَ مَتَبولُ مُتَيِّمٌ إثرَها لَمْ يُفَدَ مَكْبولُ
- ٤- قرأتُ كتابًا يتحدَّثُ عَنْ خلفاءِ بني أُمَيَّةَ: معاويةَ، ويزيدَ، ومروانَ، وعمرَ بنِ عبدِ العزيزِ.
- ٥- وُلِدَ السَّيِّدُ المسيحُ عيسى ابنُ مريمَ - عليه السَّلامُ - في بيتِ لحمَ في فلسطينَ.

(ب)

- ١- جلسنا في بساتينَ غنَّاءَ، كأنَّها جنانُ خضرَاءَ.
- ٢- بَهَرَتْنِي اللَّوْحَةُ بِالْوَانِهَا الْمُتَجَانِسَةِ، ففِيهَا لَوْنٌ أبيضُ، يمتزجُ بأصفرَ، وأحمرَ، بأسلوبٍ في غايةِ الدِّقَّةِ والإيحاءِ التَّعبيريِّ.
- ٣- كنْ هادئًا حينَ تتحدَّثُ مَعَ شَخْصٍ غَضبانَ، أو أعرِضْ عَنْهُ حتَّى يهدأَ.

(ج)

- ١- لا تَلْتَفِتْ إلى ما يُحَاكُ هُنا وَهناكَ مِنْ أَقاويلَ وشائعاتٍ مُغرِضةٍ.
- ٢- في المدينةِ مَحالٌّ لِمَوادِّ مختلفةٍ مِنْ صنعِ بلادي.

(د)

- ١- في تاريخنا علماءُ عَظَماءُ نفتخرُ بِهِمَ، ونستلهمُ مِنْهمُ الإبداعَ والتَّميُّزَ.
- ٢- تاهتْ إحدى القوافلِ التَّجاريَّةِ؛ فَعَبِرَتْ صحراءَ شاسعةً.

الأصل في الأسماء في لغتنا العربية التَّنوين إذا لم تكن مضافةً أو معرفةً بأل التعريف، كما في (أنيس، وفراس، وإياد)، إلا أن بعض الأسماء تُمنع من التَّنوين.

أنعم النظر في الكلمات التي تحتها خطٌ في الأمثلة السابقة (إبراهيم، سارة، بيت لحم، فلسطين، خضراء...) هل لحقها التَّنوين؟

لعلك لاحظت أنها أسماء لم تُنَوَّن، وأن علامة جرّ المجرور منها الفتحة بدل الكسرة؛ ولذا تُسمّى أسماء ممنوعة من الصّرف.

والأصل في الاسم أن يكون مصروفًا، لكن إذا مُنِع من الصّرف فلا بد من سبب لمنعه. تأمل الكلمات الآتية الواردة في أمثلة المجموعة (أ): سارة، نجوى، أسماء، مريم، سعاد، معاوية، أمية، تجدها أعلامًا ممنوعة من الصّرف، فما سبب منعها من الصّرف؟

لعلك تلاحظ أن الأعلام (سارة، نجوى، أسماء) تدلّ على المؤنث وأنها خُتِمَتْ بعَلَامَاتِ التَّنْثِيثِ، فهي أعلامٌ مؤنّثة تأنثًا لفظيًا ومعنويًا.

أما العَلَمَانِ (سعاد، مريم) فكلُّ منهما علمٌ مؤنّث تأنثًا معنويًا، وحروفه فوق ثلاثة. والعَلَمَانِ (معاوية، وأمّية) عَلَمَانِ مؤنّثان تأنثًا لفظيًا بتاء التَّنْثِيثِ. أما العَلَمُ (إبراهيم) فهو علمٌ أعجميٌّ، وحروفه زادت على ثلاثة. وأما العلم (بيت لحم) فقد مُنِع من الصّرف؛ لأنّه علمٌ مركّبٌ تركيبًا مزجيًّا ومثله: كُفْر أسد، وبيت رأس، وطولكرم.

تأمّل المثال الرابع تلاحظ أن (يزيد) علمٌ جاء على وزنِ الفعل؛ لأننا يمكن أن نستخدم كلمة (يزيد) على أنها فعلٌ مضارعٌ، فنقول: يزيد وزنٌ هاتفي على وزنِ هاتِفِكَ قليلًا. والعَلَمُ (مروان) مختومٌ بآلفٍ ونونٍ زائدتين، والعَلَمُ (عمر) على وزن (فعل).

وإذا تأملت أمثلة المجموعة (ب) وجدت الكلمات التي تحتها خطٌ (خضراء، وأبيض، وأصفر، وأحمر، وغضبان) صفاتٌ فلم تُمنع من الصّرف؟ الصّفة (خضراء) تدلّ على لونٍ ووزنها فعلاء، والصّفات: (أبيض، وأصفر، وأحمر) تُمنع من الصّرف؛ لأنها صفاتٌ على وزنِ (أفعل) التي مؤنّثها فعلاء. وأما (غضبان) فصِفةٌ لمذكّرٍ على وزنِ فعْلان، ومؤنّثها (غضبي) على وزنِ (فعلى).

وأما الكلمات التي تحتها خطٌ في المجموعة (ج) (أقاويل، ومحال، ومواد) فتلاحظ أنها جمعٌ تكسيرٍ فيها ألفٌ زائدةٌ جاءت ثالثةً بعدها حرفان أو ثلاثة أحرفٍ وسطها حرفٌ علّةٌ ساكنٌ هو الياء،

ويسمى ما جاء على هذه الصيغة صيغة مُنتهى الجموع.

وإذا تأملت المثالين في المجموعة الأخيرة تجد أن الكلمات: (علماء، عظماء، وصحراء) لم يلحقها تنوين، وأنها من الأسماء الممدودة التي تنتهي بـالف قائمة وهمزة زائدتين.

انظر إلى صيغة مُنتهى الجموع (معالم) في المثال الأول من المجموعة (أ) تجد أنها تدل على صيغة من صيغ مُنتهى الجموع، ومع ذلك تلحظ أنها جاءت مجرورة وعلامة جرّها الكسرة، وسبب صرّفها أنها وقعت مُضافة. ويُصرّف - كذلك - المُعرّف بـ (أل) التعريف: كما في الاسم (المجالس) في قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَانْحَشُوا يُفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾

[سورة المجادلة، الآية (١١)]

وكذلك الاسم (المعالم) في قولنا: اضْطَحَبْتُ الشَّيَاحَ إِلَى المعالم الأثرية. فالاسم الممنوع من الصّرف يُجرّ بالكسرة إذا أُضيف أو اقترن بـ (أل) التعريف.

نستنتج أنه:

● يُقصد بالاسم الممنوع من الصّرف: الاسم الذي لا يُنوّن، وعلامة جرّ المجرور منه الفتحة بدل الكسرة.

■ يُمنع العلم من الصّرف إذا كان:

◀ مؤنثاً تأنيثاً لفظياً أو معنوياً.

◀ أعجمياً مزيداً على ثلاثة أحرف.

◀ مُركّباً تركيباً مزجياً.

◀ على وزن الفعل.

◀ مختوماً بـالف ونون زائدتين بعد ثلاثة أحرف.

◀ على وزن فعل.

■ تُمنع الصّفة من الصّرف إذا كانت على وزن:

◀ (أفعل) التي مؤنّثها (فعلاء) أو على وزن (فعلى).

◀ (فعلان) التي مؤنّثها (فعلى).

■ ويمنع من الصّرف أيضاً:

◀ الجُمع الذي على صيغة مُنتهى الجموع.

- ◀ الاسم الممدود (المنتهي بالـ ف وهمزة زائدتين) مفردًا كان أو جمعًا.
- يُجَرُّ الممنوع من الصِّرف بالكسرة إذا وقع مُضافًا أو مُعرِّفًا بـ (أل) التعريف.

تدريب ١

استخرج الأسماء الممنوعة من الصِّرف في ما يأتي، واذكر سبب منعها:

١- قال تعالى: ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿١٥﴾

[سورة آل عمران، الآية (٩٥)]

٢- إِنَّ أَخَاكَ أَكْرَمَ مِثَالٍ لِلشَّبَابِ النَّاجِحِ؛ إِذْ تَحَدَّى إِعاقَتَهُ مُحَقِّقًا التَّفُوقَ عَلَى أَقرَانِهِ.

٣- قَالَ الشَّاعِرُ حيدر محمود:

أَرَحْتُ عَمَّانُ جَدَائِلَهَا فَوْقَ الْكَتْفَيْنِ

فَاهْتَرَّ الْمَجْدُ وَقَبَّلَهَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ

٤- لِحَوْلَةِ أَطْلَالٍ بِزُقَّةٍ تَهْمِدُ تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

٥- اللَّهُ يَا وَطَنًا مَا زَالَ يَجْمَعُنَا بَيْنَ الْجَوَانِحِ لَا قَيْسٌ وَلَا مُضَرُّ

٦- كَوَكْبٌ زُحَلٌ مِنْ كَوَاكِبِ الْمَجْمُوعَةِ الشَّمْسِيَّةِ.

٧- جَاءَ فِي الْأَمْثَالِ: «مَا كُلُّ سُودَاءِ تَمْرَةٍ، وَلَا كُلُّ بِيضَاءِ شَحْمَةٍ».

تدريب ٢

ضع الصِّفة (أخضر) في ثلاث جمل مفيدة، تكون في الأولى مرفوعة، وفي الثانية منصوبة، وفي الثالثة مجرورة، واضبطها بالشكل.

تدريب ٣

عَيِّنْ صِيغَةَ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي مَا يَأْتِي، ثُمَّ اضْبِطْ آخِرَهَا فِي الْأَمْثَلَةِ الَّتِي تَلِي الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ:

١- قال تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ

شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ ﴿٢٥﴾

[سورة التوبة، الآية (٢٥)]

٢- في مدرستنا قوانين ولوائح تكفل ضَبْطَ سَيْرِ الْعَمَلِ فِيهَا.

٣ - نَظَّمْنَا رَحْلَةً جَمَاعِيَّةً إِلَى مَصَانِعِ الْأَدْوِيَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ.

٤ - قَدْ تَجَدَّدَ مَحَالٌّ تِجَارِيَّةٌ تَبِيعَ مَوَادَّ تَمْوِينِيَّةً غَيْرَ صَالِحَةٍ لِلِاسْتِهْلَاكِ الْبَشَرِيِّ، فَلَا تَتَعَامَلُ مَعَهَا، وَسَارِعٌ إِلَى تَبْلِيغِ الْجِهَاتِ الرَّسْمِيَّةِ عَنْهَا.

٥ - فِي أُرْدُنِنَا حَدَائِقُ غَنَاءٍ، وَمَلَاعِبُ وَاسِعَةٍ، وَجَامِعَاتٌ تَخْرُجُ فِيهَا عُلَمَاءٌ وَأَدْبَاءٌ وَفَنَّاوُنٌ عَظَمَاءٌ.

تدريب ٤

اقرأ ما يأتي، ثم أجب عن الأسئلة:

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ (سورة الكهف، الآية (٧٩))

٢ - قَالَ غَسَّانٌ: لِلتَّقَدُّمِ الصَّنَاعِيِّ أَكْبَرُ الْأَثَرِ فِي نَهْضَةِ الْمَجْتَمَعِ، إِنَّ نَتَائِجَهُ أَخَذَتْ تَعُمُّ الْمَجْتَمَعَاتِ الرَّاقِيَّةَ، وَلَيْسَ بِخَافٍ عَلَى أُولَى الْمَعْرِفَةِ أَنَّ لِبَعْضِ الصَّنَاعَاتِ أَضْرَارًا كَتَلُوثِ الْبِيئَةِ، وَقَدْ أَسْهَمَ الْعُلَمَاءُ بِإِنْجَازَاتٍ كُبْرَى لِإِنْقَاذِ الْبَشَرِيَّةِ مِنْ مُضَارِّهَا، وَسَرَعَانَ مَا يَتَحَقَّقُ ذَلِكَ، فَيَا لِعَظَمَةِ الْعِلْمِ! أ - مَا عِلَّةٌ مَنَعَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ مِنَ الصَّرْفِ؟

ب - هَلِ الْكَلِمَتَانِ اللَّتَانِ تَحْتَهُمَا خَطَّانِ مَمْنُوعَتَانِ مِنَ الصَّرْفِ أَمْ مَصْرُوفَتَانِ؟ عِلَّلْ إِجَابَتَكَ.
ج - كَلِمَةُ (نَتَائِجُهُ) تُعَرَّبُ اسْمًا إِنَّ مَنْصُوبًا فِي الْجُمْلَةِ: إِنَّ نَتَائِجَهُ أَخَذَتْ تَعُمُّ الْمَجْتَمَعَاتِ الرَّاقِيَّةَ. ضَعْ تِلْكَ الْكَلِمَةَ فِي جُمْلَتَيْنِ، تَكُونُ فِي الْأُولَى مَجْرُورَةً وَعِلَامَةُ جَرِّهَا الْفَتْحَةُ، وَفِي الثَّانِيَةِ مَجْرُورَةً وَعِلَامَةُ جَرِّهَا الْكَسْرَةُ، وَغَيْرَ مَا يَلِزُمُ.

تدريب ٥

ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْإِسْمِ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ فِي مَا يَأْتِي، ثُمَّ اضْبِطْ آخِرَهُ:

١ - تَحَدَّثَ الْمُتَحَاوِرُونَ عَنْ شُعْرَاءَ، وَأَدْبَاءَ، بَرَزُوا فِي تَارِيخِنَا الْعَرَبِيِّ الْمَشْرِقِ.

٢ - مَرَّتِ الْقَافِلَةُ مِنْ بَيْدَاءِ شَاسِعَةٍ وَهِيَ فِي طَرِيقِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ.

٣ - تَخْرُجُ الْجَامِعَاتُ الْأُرْدُنِيَّةُ مُدَرِّسِينَ وَمُدَرِّسَاتٍ وَأَطِبَاءَ وَطَبِيبَاتٍ وَمُهَنْدِسِينَ وَمُهَنْدِسَاتٍ مَهَرَّةً.

٤ - اسْتَمَعْتُ ابْتِسَامَ وَعِلَاءَ مِنْ عُلَمَاءٍ أَجْلَاءَ إِلَى مُحَاضَرَةٍ عَنِ الْحُرِّيَّةِ الْمَسْئُولَةِ وَالْمُلْتَزِمَةِ الْقَانُونِ.

تدريب ٦

اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عما يليها:

يا نهر الأردن، يا معبر الأنبياء، وموحد الأشفاء، على مائك الأغر مضى عُمر إلى القدس يحمل
الوئام. يا نهر الأردن، ماؤك أخضر من أثر الحب، مليئة ذاكرتك بأقاصيص عن فضلاء مروا بك، ألقوا
عليك التحيّة، فرددت بأحسن منها.

١ - استخرج من النص:

أ - اسمين ممنوعين من الصرف، وبين علة منعهما.

ب - صيغة منتهى الجموع.

٢ - وردت كلمة (أحسن) في النص ممنوعة من الصرف، اصرّفها في جملة من لدنك.

تدريب ٧

١ - نموذج في الإعراب:

أ - قرأت عبقرية عثمان للأديب عباس محمود العقاد.

ب - عثمان: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

٢ - أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً:

أ - قال تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ٨٦﴾

[سورة النساء، الآية (٨٦)]

ب - قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ؛ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ

فرائض الله، كانت خُطواته إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة». (صحيح مسلم)

ج - الخيلُ تأبى غيرَ أحمدَ حامياً وبها إذا ذُكرَ اسمه خيلاً

د - افتتحت في إربد مدارسٌ حديثة.

تدريب ٨

اكتب مذكرة تصف فيها نشاطاتك اليومية موظفاً خمسة أسماء ممنوعة من الصرف.

تدريب ٩

صمّم إلكترونيًا خريطة مفاهيم لدرس الممنوع من الصرف، ثمّ اعرضها على زملائك.

مراجعة عامة لدروس الفصل الدراسي الثاني

تدريب (١)

بَيِّنْ نَوْعَ الْمَشْتَقَّاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطٌّ فِي مَا يَأْتِي:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ ﴿٦٨﴾ [سورة العنكبوت، الآية (٦٨)]

٢- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّحَّةُ، وَالْفَرَاغُ»
(رواه البخاري)

٣- كُلُّ إِنْسَانٍ لَهُ دَارٌ وَأَحْلَامٌ وَمِزْهَرٌ
كَلَّمَا رَفَّ عَلَيَّ اسْمُكَ كَانَ الْحَرْفُ أَشْعَرَ
وَحُرُوفِي شُعْلٌ فِي كُلِّ صَحْرَاءٍ وَمَهْجَرٍ.

٤- إِنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْكَلَامِ بِأَهْلِهِ حَسَنٌ وَإِنْ كَثِيرُهُ مَمْقُوتٌ
مَا زَلَّ ذُو صَمْتٍ وَمَا مِنْ مُكْثَرٍ إِلَّا يَزِلُّ وَمَا يُعَابُ صَمُوتٌ

٥- مِلْعَقَةُ الشُّكْرِ تُغَيِّرُ مَذَاقَ الشَّيْءِ، وَالْكَلِمَةُ اللَّطِيفَةُ تُغَيِّرُ نَظْرَةَ الْآخَرِينَ.

٦- تَفَقَّدَ الْمَسْئُولُ الْمَشْرُوعَ الْمُنْجَزَ مِنْ مَبْدَئِهِ إِلَى مُنْتَهَاهِ قَبْلَ أَنْ يَتَسَلَّمَهُ مِنَ الْمُقَاوِلِ.

٧- إِنْ أَنْتَ جَالَسْتَ الرَّجَالَ ذَوِي النَّهْيِ فَاجْلِسْ إِلَيْهِمْ بِالْكَمَالِ مُؤَدِّبًا
وَاسْمَعْ حَدِيثَهُمْ إِذَا هُمْ حَدَّثُوا وَاجْعَلْ حَدِيثَكَ إِنْ نَطَقْتَ مُهَذَّبًا

تدريب (٢)

هَاتِ اسْمَ الْفَاعِلِ وَاسْمَ الْمَفْعُولِ وَصِيغَةَ الْمُبَالَغَةِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:
عَلِمَ - أَعْطَى - غَفَرَ - سَمِعَ .

تدريب (٣)

اشكّل ما تحته خطّ في ما يأتي شكلاً تامّاً :

- ١ - أُقيمَ في مَدْرَسَتِي معرض للكتبِ الجديدةِ والمستعملةِ.
- ٢ - كوفِئتَ وفاء ويزن لِتَمَيُّزِهِمَا وإِبداعِهِمَا العلميّ.
- ٣ - شارَكتُ زُمَلائِي في العَمَلِ بِمَقْصِفِ المَدْرَسَةِ.
- ٤ - يُطْلَقُ المدفعُ في رمضان إِذَانا بِإِفْطَارِ الصَّائِمِ.
- ٥ - هذا الموقِفُ مَخْصَصٌ لسيّاراتِ ذوي الاحتياجاتِ الخاصّةِ.
- ٦ - تُسْتَخْدَمُ المنقلة لِرِسمِ الزَّوايا رَسْماً دقيقاً.
- ٧ - الكلمةُ إمّا لَكَ وإمّا عَلَيْكَ؛ فلا تَكُنْ مَهْذَاراً.
- ٨ - أُولَى السّيّاراتِ المصنّعة كانتْ في أمريكا.

تدريب (٤)

تَدبّرِ النَّصَّ الآتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

كثيرٌ مِنَ القُرّاءِ يقرأُ بعَيْنِيهِ فقط، ولا يقرأُ بِفِكرِهِ، ولا يَسْتَجْمِعُ قِدراتِهِ العقلِيّةَ في التّفهّمِ والبحثِ. وربما جالَ القارئُ بعقلِهِ يميناً ويساراً، وطافَتْ بِخاطرِهِ همومٌ ومشاغلٌ، ثُمَّ يُفاجَأُ بأنّه قضى وقتاً طويلاً لم يخرج فيه بِمادّةٍ علميّةٍ تستحقُّ الذّكرَ .

فالقراءةُ العلميّةُ المَرَكّزَةُ هي القراءةُ الّتي يستجيبُ فيها القارئُ لمادّةِ الكتابِ، ويتفاعلُ معها، ولأهميّةِ الكتابِ المَقْرُوءِ قد يرى القارئُ يوماً إعادةَ قراءتِهِ مرّةً بعد مرّةٍ لترسيخِ المُكتسباتِ العلميّةِ الّتي تحَصَّلَ عليها. فلنحرصُ على زيارةِ المكتبةِ، ولنجعلَ وقتَ فراغنا موعِداً رئيساً للقراءةِ المعطاءةِ النّافعةِ، فهي مفتاحٌ من (مفاتيح) الخيرِ.

١ - استخرج من النَّصِّ مثالا لكلِّ ممّا يأتي:

- | | |
|--|-------------------|
| أ - اسمٌ ممنوعٌ من الصّرفِ، مبيّناً علّةَ منعه | ب - اسمٌ فاعلٍ |
| ج - اسمٌ مفعولٍ لفعلٍ رباعيٍّ | د - صفةٌ مُشبّهةٌ |

هـ - اسمُ مفعولٍ لفعلٍ ثلاثيٍّ

و - اسمُ زمانٍ

ز - اسمُ مكانٍ

ح - مصدرٌ لفعلٍ خماسيٍّ

ط - اسمُ آلةٍ

ي - ظرفُ مكانٍ

ك - ظرفُ زمانٍ

ل - صيغةٌ مبالغةٍ

٢ - لَمْ صُرِفَتْ صِيغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ الَّتِي بَيْنَ قَوْسَيْنِ فِي السَّطْرِ الْآخِرِ مِنَ النَّصِّ.

٣ - أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا.

تدريب (٥)

اقرأ الأبيات الآتية، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا:

وَمَعَ الشَّمْسِ أَيْنَ لَاحَتْ شُرُوقُ وَمَعَ الرِّيحِ حَيْثُ طَارَتْ مَطَارُ

لَقَبُ الْمَجْدِ فِيهِ حَقٌّ وَلَكِنْ هُوَ لَفْظٌ لِغَيْرِهِ مُسْتَعَارُ

زَارْنَا وَهُوَ سُؤْلُنَا وَكَذَا الْغَيْثُ يَزُورُ الثَّرَى وَلَيْسَ يُزَارُ

بِكَ تَسْمُو حُلَى الْقَرِيضِ وَلِلْغَنَجِ بَعِينِ الظُّبْيِ الْغَرِيرِ افْتِخَارُ

١ - استخرج مثالا لكل مما يأتي :

أ - اسمُ مفعولٍ ب - اسمُ مكانٍ ج - صفةٌ مشبهةٌ

د - ظرفُ زمانٍ هـ - ظرفُ مكانٍ و - مصدرٌ لفعلٍ غير ثلاثيٍّ.

٢ - صُغْ مِنَ الْفَعْلَيْنِ (زَارَ، تَسْمُو) اسْمَ فَاعِلٍ، وَاسْمَ مَفْعُولٍ، مَعَ الضَّبْطِ التَّامِّ.

٣ - هَاتِ صِيغَةَ مِبَالِغَةٍ مِنَ الْفِعْلِ (طَارَ) مَعَ الضَّبْطِ التَّامِّ.

٤ - تَكَرَّرَتْ فِي الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ صِيغَةُ (فَعْلٍ)، هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ جَاءَتْ عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ.

٥ - مَا الْوِزْنُ الصَّرْفِيُّ لِكَلِمَةِ (سُؤْلُنَا) ؟

- ١ - أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، بيروت، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العربية، ط ١، ١٩٩٨ م.
- ٢ - عاطف فضل، النحو الوظيفي، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٣ م.
- ٣ - عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠ م.
- ٤ - عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٣ م.
- ٥ - علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٦ - ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، دار مصر للطباعة، ١٩٨٠ م.
- ٧ - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى